



المشرف العام

الشيخ علي النجفي

www.alnajafy.com

# الأول النجفي

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٣) جمادى الاول ١٤٣٩ هـ

السلام عليك يا بنت خير خلق الله  
السلام عليك يا بنت خير البرية  
السلام عليك يا سيدة نساء العالمين  
من الأوّلين و الآخريين  
السلام عليك يا زوجة ولي الله، و خير  
خلقه بعد رسول الله  
السلام عليك يا أمّ الحسن  
و الحسين سيدي شباب أهل  
الجنة  
السلام عليك يا أمّ المؤمنين  
السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة  
السلام عليك أيتها الرضية المرضية  
السلام عليك أيتها الصادقة الرشيده  
السلام عليك أيتها الفاضلة الرئية  
السلام عليك أيتها الخوراء الانبية  
السلام عليك أيتها النقية النقية  
السلام عليك أيتها المحلثة العليمة  
السلام عليك أيتها المعصومة المطاهرة  
السلام عليك أيتها الطاهرة المطهرة  
السلام عليك أيتها المضطهدة  
سوية  
السلام عليك أيتها الخوراء النورية



# السلام

## العزراء يا صاحب الأمر

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مدير الإقامة في محافظة النجف الأشرف.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مدير مديرية الإقامة في محافظة النجف الأشرف، وجرى خلال اللقاء تقديم عدد من النصائح الأبوية والتوجيهات للوفد، حيث أكد سماحته أن على الجميع العمل على احترام النظام والقانون والتعامل الحسن والأخلاقي مع المواطنين والوافدين إلى هذه المدينة المقدسة، خصوصاً وأن النجف الأشرف مدينة تستقبل سنوياً الآلاف طلبية العلوم الدينية من مختلف بقاع العالم، وهذا ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي شرف المدينة وأسس فيها أكبر جامعة دينية.

### سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من الناصرية:

بتحقيق النصر على القوى الإرهابية نكون قد طوينا مرحلة مهمة من تاريخ العراق، وأمامنا مراحل مقبلة مهمة وحساسة.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مدينة الناصرية/ محافظة ذي قار، حيث قدم لهم جملة من التوصيات الأبوية والتوجيهات، أكد فيها أنه بتحقيق النصر على القوى الإرهابية نكون قد طوينا مرحلة مهمة من تاريخ العراق، وأمامنا مراحل مقبلة مهمة وحساسة، فأذنب داعش قد انخرطت بالمجتمع، وهي ما تزال تشكل خطراً حقيقياً على العراق، وعلى الجميع تقع مسؤولية تشخيصهم وكشفهم للجهات المسؤولة. مضيفاً سماحته أن المرحلة تتطلب أيضاً من المؤمنين مساعدة عوائل الفقراء والأيتام وتأمين الحياة الكريمة لهم، والوقوف إلى جانبهم؛ لتعويضهم عن الحرمان الذي يعانون منه.

### سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من بغداد:

زيارة العتبات المقدسة بوابة لتصحيح مسيرة الإنسان، وترك الأخطاء والمعاصي.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من العاصمة بغداد، حيث قدم سماحته توجيهات ونصائح أبوية، منها أهمية محاسبة النفس والوقوف عند الأخطاء والسلبيات في سلوكنا اليومي لتصحيحها للارتقاء بمراتب التقوى والقرب من الله (سبحانه وتعالى). وأضاف سماحته أن أداء زيارتكم للعتبات المقدسة يجب أن تكون انطلاقة لتصحيح مسار الإنسان وترك الأخطاء والمعاصي والتوجه بنية صادقة للمثول لطاعة الله سبحانه وتعالى، ولتكن هذه الزيارة بوابة حقيقية للجنة والفوز بنعيمها السرمدى.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وزير الخارجية العراقي.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) معالي السيد وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري والوفد المرافق له، حيث أكد خلال لقائه أهمية أن يحافظ العراق على مكتسباته والنصر الذي حققه، وأن يعمل على إنهاء وجود داعش والدعم الوافد إليه من الخارج. من جانبه السيد الجعفري قدم شكره وامتنانه على حسن الاستقبال، مقدماً بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) أهم منجزات وزارته.

### سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من المكون الايزيدي:

مسؤولية الدولة العمل جاهدة لاسترجاع كل المفقودين.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من المكون الايزيدي في العراق، حيث جرى مناقشة واقع المكون وما تعرض له من أعمال إجرامية من قبل القوى الإرهابية. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في حديثه مع الوفد أن مسؤولية الدولة العمل جاهدة لاسترجاع كل المفقودين ومدّ جسور التواصل مع المنظمات والدول الإقليمية والعالمية للبحث عن المعلومات اللازمة لإرجاعهم إلى ذويهم، مؤكداً على ضرورة التعايش السلمي في المجتمع، واللجوء إلى مؤسسات الدولة لحل المشاكل والاقتصاص من المجرمين.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد حميد مكارم شيرازي قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف والوفد المرافق له. وأكد سماحة المرجع أنه من التوفيق الإلهي لكل مؤمن أن ينعم الله عليه في أن يكون تحت ظلال المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهنا على كل مؤمن أن يدرك أهمية هذه التربة الطاهرة، وعلى هذا يجب أن يكون هناك دافع معنوي للتوفيق في خدمة المؤمنين كلاً من موقعه. سماحته أعرب عن أهمية الارتقاء بتطوير واقع السياحة الدينية وتذليل جميع العقبات التي تقف أمام زائري البلدين. من جانبه السيد شيرازي قدم شرحاً عن مهامه المقبلة في القنصلية، مؤكداً أهمية الارتقاء بجانب العلاقات فيما بين البلدين الجارين.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفدٍ من الكويت:**

**أهل البيت (ع) كانوا في حياتهم المقدسة مصدر تغييرٍ في سلوك الناس لهدايتهم نحو الأفضل.**



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من دولة الكويت، حيث أكد على ضرورة التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم؛ ليكون الفرد مسلماً حقاً. وأضاف سماحته أن أهل البيت (عليهم السلام) كانوا في حياتهم المقدسة مصدر تغيير في سلوك الناس لهدايتهم نحو الأحسن والأصح، وأن زيارة مراقدهم المقدسة لا بد من أن تستثمر لتغيير السلوك نحو الأفضل، ويتجلى ذلك بترك المعاصي والأخطاء، وإعلان الاستغفار والتوبة لله سبحانه وتعالى؛ ليقربهم إليه ليشعروا بالسعادة الحقيقية. يجدر ذكره أن هذه الزيارة تأتي عند مراسم انتهاء من الدورة الثقافية التي أقامتها مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية السنوية، وتحت رعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، والتي كانت تحت عنوان: (الرحلة الثالثة إلى النجف الأشرف)، والتي تضمنت تقديم دروس في الفكر الإسلامي وعلم الكلام والفقه والسير.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ إسلامية:**

**يجب التمسك بمنهج أهل البيت (ع) في الحياة؛ لتكونوا أناساً ناجحين وسعيدين.**



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من داخل وخارج العراق، حيث أكد سماحته على ضرورة التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) في الحياة؛ لتكونوا أناساً ناجحين وسعيدين. مشيراً سماحته أن زيارة العتبات المقدسة هي بوابة لإجراء التغيير في سلوك الفرد المؤمن اليومي، وبالتالي في سلوك المجتمع وتصحيح الأخطاء.

**سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود مؤمنة:**

**هناك أنظمة تحاول جر الشعوب الإسلامية للخلافات والصراعات فيما بينها لتفرض سيطرتها عليها.**



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً مؤمنةً من داخل وخارج العراق، حيث أكد سماحته أن على العالم الإسلامي أن يتوحد ويترك الخلافات والفتن التي تحاول الأنظمة الجائرة من خلالها زعزعة واقع الشعوب الإسلامية، مشيراً أن هذه الأنظمة تحاول جاهدة لجر هذه الشعوب للخلافات والصراعات فيما بينها؛ لتفرض سيطرتها عليها. وتابع (دام ظلّه) أن على المؤمنين أن يلتزموا بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) ويطلعوا عليه؛ لأن فيه الطريق القويم لتحقيق سعادة الفرد والمجتمع وإنقاذه من كل الفتن والمشاكل، داعياً إلى أن تستفيد جميع المجتمعات من تجربة الشعب العراقي في توحيد كلمتهم وصفهم وتجاوزهم الخلافات والفتن للحفاظ على أرضهم من الأعداء.

## المجتمعات العربية الأصيلة تتصف بصفات نبيلة، والإسلام أكد عليها.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مؤمني محافظة كربلاء المقدسة، حيث بين في حديثه الأبوي معهم أن المجتمعات العربية الأصيلة تتصف بصفات نبيلة كالشجاعة، والكرم، وخسن الجوار، والغيرة على الأعراض والوطن، والتي أكد عليها الإسلام، وهي من صفات المجتمعات المتحضرة والنبيلة. (دام ظلّه) أكد على ضرورة أن تتكاتف جميع الجهود المؤمنة لرعاية الفقراء والمستضعفين والأيتام؛ لتوفير حياة كريمة لهم ترفع عنهم الحرمان وتحفظهم من الذلة بسبب الفقر، وهذه الجهود كبيرة وعظيمة عند الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلوات الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) المؤكدين على القيام بهذه الأعمال الخيرة التي تصب في مصلحة المجتمع والحفاظ عليه.

## التمسك بمنهج أهل البيت (ع) الديني والأخلاقي هو السبيل للفوز بسعادة الدارين.

على ضرورة أن يعي الإنسان أن أهمية محاسبة النفس هي السبيل لتجنب الوقوع بالأخطاء والمعاصي، وهي الوسيلة لتصحيح مسار العبد والعودة إلى طريق الهداية والقرب من الله (سبحانه وتعالى).

وتابع سماحته أن الحضور بين يدي أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتشرف بزيارة مراقدهم المقدسة تحتاج من المؤمنين التعهد بترك المعاصي وتحقيق رضا الله (سبحانه وتعالى)؛ لتكون هذه الزيارة بوابة للتغيير في نفس هذا الإنسان وانطلاقة نحو الأحسن والأفضل في السلوك اليومي.



وعلى صعيد متصل أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله عدداً من الوفد العربية والإسلامية

وامرأة في المجتمع، وليصباحا داعيين حقيقيين للإسلام المحمدي الأصيل.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد جمعية الرسالة التابع لمؤسسات أمل التربوية في لبنان، حيث أكد سماحته في حديثه على أهمية التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) في العبادة والأخلاق؛ لتحقيق السعادة في الدارين الدنيوية والأخروية.

وبيّن سماحته أن من علامات قبول زيارة المؤمن للمراقد المقدسة هي التغيير الإيجابي في سلوك الفرد نحو الأحسن والأصلح وبالتالي إصلاح للمجتمع.

وقدم سماحته (دام ظلّه) نماذج من سيره الزهراء (عليها السلام)؛ لتكون دروساً وعبراً لكل رجل

# شهادة الزهراء عليها السلام الظلامه الكبرى

يحرص مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والمعتمدات التابعة له في مختلف المحافظات والمدن العراقية على إحياء ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين عليها السلام فيحيي المكتب المركزي هذه المناسبة بإقامة مسيرة راجلة من المكتب المركزي في النجف الأشرف الى مرقد مولى الموحدين وأمير المؤمنين عليه السلام لتقديم العزاء بهذه الفاجعة الأليمة الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانب من المسيرة وإحياء هذه الأيام والليالي الفاطمية في مختلف المدن العراقية

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يشارك المؤمنين المسيرة الفاطمية الموحدة في ذكرى شهادة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

انطلقت من مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) المسيرة الفاطمية الموحدة متوجهة إلى الصحن الحيدري المطهر؛ ذلك لتقديم العزاء لمولى الموحدين الإمام علي (عليه السلام) بمناسبة ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) وعلى رأس وفد علماني من فضلاء وأساتذة الحوزة العلمية، ووجهاء وعشائر محافظة النجف الأشرف وباقي المحافظات العراقية، وخدام المواكب الحسينية - شارك الجموع المؤمنة راجلاً هذا، وشهدت المسيرة التي انطلقت من مكتبه المبارك مروراً بشوارع الرسول (صلى الله عليه وآله) ودخولاً إلى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) ترديد شعارات العزاء والولاء للرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم)؛ لتكون نهاية مراسم العزاء بزيارة جنة المولى علي (ع ليه السلام).

## معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تشارك المؤمنين مراسم شهادة السيدة الزهراء (ع).

التقت معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية عدداً من المؤمنين خلال أداء مراسم زيارتها لمرقد السيد عبد الله بن زيد الشهيد (عليهما السلام)

وقال الشيخ علي سرتيب المسعودي إن هذه المراسم العبادية تعبر بعمق عن حبنا وولائنا لأهل البيت (عليهم السلام)، حيث نجدد العهد بهذه الزيارة المباركة لمرقد أحد السادة العلويين في هذه البقعة الشريفة.

موضحاً أن المعمدة قد أقامت صلوات العشائين ثم مجلس عزاء تعظيماً لذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

وأردف قائلاً علينا أن نعي جيداً حديث أئمتنا (سلام الله عليهم) ولا سيما الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بخصوص الحديث الوارد عنه وهو عظيم في كل مضامينه. داعياً المفكرين والكتّاب في العالم الإسلامي إلى نبش التاريخ وتقصي الحقائق حول دورها العظيم للإفادة منه وجعله في خدمة الأمة الإسلامية ورفعته.

كما أشاد الشيخ بالحفاوة التي استقبلت بها المعمدة، مشيداً بالأمانة الخاصة للمزار الشريف وما تقدمه من خدمات جليلة لهذا المرقد المبارك.

## إنّ السيدة الزهراء (ع) حفظت لنا أنموذجاً رائعاً في معنى العبودية لله (عزّ وجل).

القت معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة العراقية بغداد، محاضرة دينية تعرضت من خلالها لسيرة السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) على طلبة جامعة الثقلين.

وقال السيد غالي الشرع خلال محاضرته إن حاجة المجتمع المسلم لمعرفة هذه السيرة ومدى ما قدمته للأمة الإسلامية من عطاء لا يعرف حدوداً مهمة جداً.

وأوضح السيد المعتمد أنّ السيدة الزهراء (عليها السلام) حفظت لنا أنموذجاً رائعاً في معنى العبودية لله (عزّ وجل)، وبينت في سيرتها العملية والحياتية تلك الطاعة بأروع صورها وخير دليل على ذلك ما ورد من أورد عبادية وأحاديث تدل على معاني التقوى والعبادة.





**برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع،  
المحمودية تشهد إحياء ذكر بضعة الرسول  
الأعظم (ص).**

**معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في  
ديالى، تضع المؤمنين برحاب الدروس العظيمة  
لبضعة النبي الأعظم (ص).**



قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) باستنكارها عدد من محطات وحيات سيدتنا أم أبيها فاطمة الزهراء (سلام الله عليها). وقال الشيخ جاسم السعدي خلال محاضراته: إن أهمية تلك السيرة لما لها من واقع في بناء النهضة الإصلاحية وتأسيس جذورها، حيث كانت سلم الصعود نحو الإطاحة بمخططات أعداء الإسلام المحمدي الأصيل. وأوضح السعدي أن محاولات الأعداء كانت كبيرة جداً في هذا الجانب أو ذلك، ولولا تصدي السيدة الزهراء (عليها السلام) الشجاع لكانت الأمور للأسف الشديد تأخذ منحى آخر يخاف على الإسلام منه. وأشار فضيلة الشيخ المعتمد أن أصداء هذه الحركة والسيرة من خلال قراءتنا المتتالية لحو خطبة الزهراء (عليها السلام) قد بينت دون ريب نوايا أعداء الإسلام فيما كانوا يخططون له عن قرب. منوهاً إلى الإمكانيات الكبيرة التي كانت بين أيدي أهل البيت (عليه السلام) حيث القدرة العظيمة في تعرية أعداء الدين وكشفهم أمام الملا.

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال محاضراتها الدينية أهمية العناصر الرسالية التي وضعتها السيدة الزهراء (عليها السلام) وذلك من خلال خطبتها المشهورة أمام جمع من المهاجرين والأنصار. وقال الشيخ علي الأنصاري إن احتواء هذه الخطبة على عدد من المواقف الجريئة والمحطات التي جاءت بها تلك الكلمات الكبيرة يوشح عمق ما كان يحدث فعلاً على أرض الواقع الذي شهدته فترة غياب الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) منذ الأمام القريب. موضعاً خلال محاضراته أن هناك أسلوباً رادعاً ومهولاً بصورة عما كان يجري في الساحة الإسلامية، حاولت السيدة الزهراء (عليها السلام) الإشارة إليه؛ ليكون حجةً على كل من سمع هذه الخطبة وحضرها، بل وعلى مدى التاريخ.

وقال الشيخ علي الأنصاري خلال محاضراته: إن عظيم ما فقده المسلمون برحيل هذه السيدة الجليلة وهي في مقتبل العمر بسبب تداعيات ما حصل لها من جرائم لم تكن تقع لولا مطالبتها بالحفاظ على بيضة الإسلام الأصيل.

وأوضح خلال حديثه أن ظلمات هذه المرأة العظيمة لم تستقر عند حال، فكانت كانت على موعد مع مصائب الدنيا ورزايا الدهر التي لم نزلها مثيلاً أبداً. كما أشار فضيلة الشيخ إلى أن التاريخ حاول طمس الجريمة النكراء وسلب الحقوق، ويبدو أن الشمس لن يحجبها غرابال، ولن يضع في ذات الله سبحانه من حق، مبيناً أهمية ما قدمته السيدة الطاهرة من سيرة جعلت منها سيدهً لنساء العالمين، كيف لا وهي بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم).

هذا واختتمت المحاضرة بجملة من مواقف الزهراء (سلام الله عليها) وبمصيبة ما جرى على بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) من وقائع سلبت منها الحياة، وهي في مقتبل العمر الشريف، حيث كانت أول اللاحقين بالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).



# الشهداء

## نجوم في سماء الشرف والتضحية

الحشد الشعبي من المواضيع التي ترى المرجعية ضرورة التأكيد عليها لدوره في تحقيق النصر والحفاظ عليه، وترى أهمية أن يسهم المجتمع برعاية عوائل الجرحى والشهداء وذويهم من الايتام والأرامل، لذا فان المرجعية تبشرهم بالمكانة العظيمة لهم في ضمير العراقيين والمنزلة العظيمة لهم في الآخرة، نسلط الضوء في هذا التقرير على جانب من توجيهات المرجعية ونصائحها الابوية لذوي الشهداء وعدد من ابطال الحشد الشعبي.

### نصركم نصر الرسول الأعظم (ص)، وحفظاً للمقدسات والأعراض.



السليم للشباب المؤمنين، متابعاً على ضرورة أن تضع المرأة العراقية المؤمنة أخلاق السيدة الزهراء (عليها السلام) معياراً لأخلاقها وسلوكها اليومي؛ لتكون سائرة على خطاها وتمسكة بمنهجها.

### أمهات الشهداء سيُعرف الله

### بينهن وبين السيدة الزهراء (ع) يوم القيامة لتضحياتهن.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفدًا نسويًا من ذوي الشهداء من مدينة اليوسفية، حيث أكد سماحته أن هذه المدينة قدّمت الكثير من الشهداء خلال مرحلة الاعتداء على المؤمنين من القوى الإرهابية، وأن تحقيق النصر كان بتضحياتكم وثباتكم على الإيمان والعقيدة، وهو نصر إلهي لموقفكم المشرف في الدفاع عن العراق والمقدسات والإسلام المحمدي الأصيل.

(دام ظلّه) أشار إلى أن أمهات الشهداء سيُعرف الله بينهن وبين السيدة الزهراء (سلام الله عليها) يوم القيامة لتضحياتهن، متابعاً أن الشرف الكبير للمؤمنين هو الإسلام والتشيع، ويجب أن نقدم الشكر المستمر لله سبحانه وتعالى على هذه الهداية والدعاء للثبات؛ ليكون هذا الشرف الوسيلة للفرح برضا الله (سبحانه وتعالى) والقرب منه وتحقيق السعادة في الدارين الدنيوية والأخروية.

وأكد سماحته على الوفد ضرورة تنشئة الأبناء على منهج أهل البيت (عليهم السلام)؛ ليصدوا كل الأفكار المنحرفة التي تحاول أن تُغير الفكر

### ارفعوا رؤوسكم عالياً؛ فأنتم ذوو أبطال الإسلام والعراق

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن على ذوي الشهداء في العراق أن يرفعوا رؤوسهم عالياً متشرفين ببطولات آبائهم وأبنائهم وأزواجهم في جبهات القتال للدفاع عن أرض المقدسات العراق، وتحرير مدنه من الاحتلال الإرهابي، جاء هذا ضمن حديث أبيي مع وفد من المؤمنين من ذوي الشهداء.

مضيفاً أن هؤلاء الشهداء قدموا للوطن أرواحهم فداء ورووا بدمانهم أرض العراق؛ ليبقى حراً قوياً أمام أعدائه.

سماحته تابع أن شهداء العراق هم شهداء الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وسيكون لهم موقفٌ مشرفٌ يوم القيامة إن شاء الله، ودعا سماحته أمهات أيتام الشهداء لأخذ دورهن في التعويض عن حنان الأبوة التي فقدها هؤلاء الأطفال، مطالباً من جميع المؤمنين الوقوف إلى جانب الأيتام وعوائل الشهداء؛ لمساعدتهم ومساندتهم مادياً ومعنوياً.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفدًا من مقاتلي الحشد الشعبي المقدس، حيث أكد لهم عظيم ما قدموه للدين والوطن، فإن القضاء على الإرهاب يعني القضاء على الفئنة الضالة المظلة التي أضرت بسمعة شريفة سيد المرسلين وخير الخلق أجمعين النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ ليكون جهادكم نصرةً للرسول الأعظم وشرعه المقدس، فضلاً عن حفظ المقدسات، والوطن والعرض، وهذا نابعٌ من قيمكم التي تربيتكم عليها بفضل أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم).

من جانبه الوفد أكد على عهده بالبقاء خلف راية وتوجيه المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وأنهم باقون درعاً حصيناً للعراق ومقدساته وأهله.

تضحياتكم كبيرة في عيون العراقيين، وستكون قدوةً للأجيال القادمة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن المجاهدين في الحشد الشعبي هم أحباب الله (سبحانه وتعالى) وأحباب رسوله (صلى الله عليه وآله) وأحباب أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم قدموا التضحيات الكبيرة وبدّلوا أرواحهم دفاعاً عن الدين والعقيدة والمقدسات والوطن، وحافظوا على العراق من القوى الإرهابية التي كانت تحاول استهداف المقدسات والأعراض والقضاء على الشعب العراقي المؤمن، مضيفاً سماحته أن تضحياتكم هذه كانت كبيرة في عيون العراقيين وستكون قدوةً للأجيال القادمة.

وتابع سماحته خلال استقباله وفدًا من فصائل الحشد الشعبي من محافظة بابل: أنكم بعملياتكم العسكرية قضيتكم على الدواعش، ولكن المنافقين منهم انخرطوا في المجتمع وهم يشكلون خطراً عليكم وعلى المجتمع، وعليكم الحذر منهم وتقديمهم لمؤسسات الدولة للقصاص منهم.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ترسل مساعداتٍ عاجلةً دعماً للحشد والقوات الأمنية في مطيبيجة.

أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة النجف الأشرف مساعداتٍ لدعم جهود الحشد الشعبي والقوات الأمنية في عملياتها ضد العصابات وجيوبها في منطقة مطيبيجة. وقال السيد معتقد الحلي إن هذه المساعدات تعتبر واحدةً من الحملات التي نواصل بإرسالها دعماً للعمليات التي تقوم بها هذه القوات التي تدافع عن أرض العراق العزيز. منوهاً إلى أن المعتمدية لديها برنامجٍ خاصٍّ ومتواصلٍ للمشاركة في تلبية نداء المرجعية الرشيدة وفتواها الخالدة، ومشيداً بقدرة الأبطال الذين حرروا العراق من دنس هذه العصابات الإجرامية.



## الواجب يحتم علينا إبقاء الزخم لقواتنا المسلحة للحفاظ على النصر من أعداء الإسلام والعراق.

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف هي راعية النصر الحقيقي في العراق بفتواها المباركة وموقفها الساند للقوات المسلحة، واليوم وبعد تحقيق النصر على القوى الإرهابية تقع على كل عراقي مسؤولية كبيرة للحفاظ على هذا النصر، جاء هذا الحديث في كلمة القاها في حفل أقيم في المؤسسة الخيرية لرعاية عوائل الشهداء والجرحى التابعة لفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية. وتابع سماحته أن الواجب يحتم علينا إبقاء الزخم لقواتنا المسلحة للحفاظ على النصر من أعداء الإسلام والعراق وصد أي محاولة للنيل منه، مضيفاً أن عوائل الشهداء والجرحى أمانة في أعناق جميع العراقيين، ويجب على الجميع رعايتهم والوقوف إلى جانبهم تكريماً لبطولات الشهداء والجرحى وما قدموه من دماء زاكية روت أرض العراق.

## لدى لقائه مجموعة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

# الشيخ علي النجفي : إحياء أمر أهل البيت (ع) مصدر قوة المجتمع وعزته.



إخفاء حقيقة الارتباط بالمرجعية الدينية وضرورتها العقلية. هذا واستمع سماحته لعددٍ من المقترحات والتساؤلات ليجيب عليها.

على ضرورة بيان الجوانب العقلية والشرعية بعد أن حاول المدلسون

المسمومة الرامية لتهديم مصادر القوة لدى المجتمع والتي ترتكز على المرجعية الدينية في النجف الأشرف، ولاسيما بعد النصر الكبير الذي حققه العراق على التكفيريين بفضل الأشرف ودماء أبناء عشائر العراق الغيرة، هذا وأكد سماحته

شدد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظلّه) على أهمية توجيه المجتمع صوب إحياء الشعائر الدينية بعد أن عمل أعداء العراق والدين على إبعاد المجتمع - ولاسيما الشباب منهم - عن القيم والمبادئ الدينية والتي هي جزءٌ أساسٌ من المجتمع العراقي، جاء ذلك لدى لقائه عدداً من السادة أصحاب السماحة والفضيلة من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المكتب المركزي/ النجف الأشرف، حيث أكد أهمية الدور الكبير الذي يقع على عاتق الوكلاء والمعتمدين؛ كونهم أحد أهم أذرع المرجعية الدينية في النجف الأشرف. مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تابع بالقول: قد وجدنا أن التأكيد الشرعي والديني على إحياء المناسبات الدينية له الأثر الكبير والمهم في نفوس المجتمع؛ إذ يعتبر الطرف المناسب لإرجاع المجتمع للقيم والمبادئ الكبيرة والعظيمة، والتي زرعتها الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم) في نفوس المؤمنين. وفي صدد ظهور العديد من الفئات الضالة من مدعي الإمامة أو المرجعية أو المشككين بالجانب الشرعي لمسألة التقليد، وصولاً للملحدين والمشككين بالديانات، أعرب سماحته عن ضرورة تعرية هذه الأهداف وبيان الأهداف

## وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## يشارك في أعمال المؤتمر التمهيدي لملتقى (بالفكر تبنى الحضارات) في بغداد.

شارك وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أعمال المؤتمر التمهيدي لملتقى (بالفكر تبنى الحضارات) بالعاصمة بغداد. وأكد الشيخ عادل الزركاني الذي ترأس الوفد أن المؤتمر تناول العديد من القضايا ذات المغزى الحضاري ومديات الاستعانة بالفكر الإنساني للحفاظ على منجزات هذا الفكر وسبل تطويره لما يخدم البشرية جمعاء. كما تطرق الشيخ الزركاني خلال حديثه إلى ضرورة توضيح موقف الإسلام المحمدي الأصيل من هذه المسميات والاصطلاحات بما يعزز ظهور رأيٍ إسلاميٍّ واضح من كل ما يجري في عالم اليوم من تناقضات وردود. مشيداً بكل ما قدمه الفكر الإسلامي من طرح رافع حاول فيه تقديم الأفضل للبشرية، كيف لا يكون ذلك وقد قدم القرآن الكريم العديد من الحلول التي بحاجة اليوم نحن لها لتصحيح المسيرة الإنسانية وفكرها؟

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

## يبارك أفتتاح معمل ميثم التمار لصناعة شبابيك الأضرحة المقدسة.

بارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) افتتاح معمل وورشة الصحابي الجليل ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه) لصناعة الشبابيك للأضرحة المقدسة، حيث أطلع على أعمال الورش العاملة لأعمار وتطوير بناء هذا المشروع المهم. سماحته أعرب عن أهمية ومكانة العراق لما يتمتع به من أروقة عظيمة طاهرة مقدسة من الصحابة والأولياء والصالحين، فضلاً عن أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، وهذا ما يعطينا دفعةً صوب الاعتزاز بهذه التربة الطاهرة، ويضع على العاملين في مثل هذه المشاريع المباركة مسؤوليات كبيرة وعظيمة تدعوهم لينالوا خير وشرف الدنيا والآخرة.

## إدانة مكتب سماحة آية الله

## العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) للتفجيرات الأخيرة في العاصمة بغداد.

لقد فجعنا بالتفجيرات الإجرامية يومي الاثنين والثلاثاء من شهر كانون الثاني. فنعزي ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) ونعزي العراقيين جميعاً، وأهل الضحايا خصوصاً بهم، سائلين المولى (عز وجل) أن يتغمد شهداءنا بالرحمة، والمجروحين بالشفاء العاجل، وأن يهدي المسؤولين ويمكنهم من منع هؤلاء المجرمين عن الجرائم، ويمكنهم من الكشف عنهم فهم معروفون لديهم؛ ليضربوا بيد من حديد، والمرجعية في النجف الأشرف تراقبهم، والشعب العراقي من ورائهم. ونحذر السياسيين من استغلال الانتخابات للحوار السياسي الداخلي بالتفجيرات، فليتقوا الله في دماء العراقيين الأبرياء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والسلام..

## من خطب أئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

# نحي موقف المحكمة الاتحادية بالإبقاء على اجراء الممارسة الديمقراطية في وقتها المحدد، وهذا ما يحقق التداول السلمي للسلطة..

### \* على المفوضية العليا للانتخابات رعاية الظروف الاقتصادية

### والجوانب المهمة دون الكمالية أو الفائضة.

حيًا وكلاء ومعمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من منابر الجمعة في عددٍ من محافظات العراق المحكمة الاتحادية العليا في العراق لاستجابتها لعدم مخالفة التوقيتات الدستورية للتداول السلمي للسلطات، وذلك بالإبقاء على الممارسات الديمقراطية في وقتها المحدد، مؤكداً أهمية استقلال القضاء العراقي، وداعين لهم بأن يوفّقهم الله في أداء مهامهم الدستورية بإخلاص ومهنية عالية.

إلى ذلك أكد أصحاب السماحة والفضيلة أن على المفوضية العليا للانتخابات رعاية الظروف الاقتصادية والجوانب المهمة دون الكمالية أو الفائضة، مقدمين خلال خطبة صلاة الجمعة العبادية الأولى العديد من المفاهيم العبادية والروحية لدى الفرد، للارتقاء بجميع جوانب حياته، وذلك استشفافاً من المحطات المقدسة من المراقدة الطاهرة والمناسبات التشريعية للرفق الذاتي والنفسي لدى مجتمعنا، وفيما يأتي ملخص لما تناوله أئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

\* روي عن المولى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وقد رجع من صفين، فأشرف على القبور بظاهر الكوفة فقال: - يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ وَالْمَحَالِّ الْمُفْجَرَةِ وَالْقُبُورِ الْمُظْلِمَةِ، يَا أَهْلَ التَّرْبَةِ، يَا أَهْلَ الْعُرْبَةِ، يَا أَهْلَ الْوَحْدَةِ، يَا أَهْلَ الْوَحْشَةِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ (متقدم) سَابِقٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ لِأَجْلِ.

أَمَّا الدُّورُ فَقَدْ سَكِنَتْ، وَأَمَّا الْأَزْوَاجُ فَقَدْ نَكَحَتْ، وَأَمَّا الْأَمْوَالُ فَقَدْ قَسِمَتْ. هَذَا خَيْرٌ مَا عَدْنَا، فَمَا خَبَرَ مَا عِنْدَكُمْ؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أَمَا لَوْ

أَدْنُ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لِأَخْبَرُوكُمْ أَنَّ: (خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى)..

\* الحث والترغيب من الشارع المقدس على زيارة القبور فإنها تذكر بالآخرة؛ لأن الإنسان حينما يقف على مشارف المقبرة ويرى الموتى وهم ما بين ملك وفقير وبائس ووزير يدرك أن لا قيمة لهذه الحياة إلا بما يقدمه الإنسان لنفسه في يوم فقره وفاقته.

\* النعم لا تعد حتى تفقد، فالإنسان ما دام يتنعم بالعافية لا يشعر بقيمة العافية كما أن السمكة في الماء تقول أين الماء فإذا أخرجت من الماء قالت أعيدوني للماء.

فكذلك الإنسان ما دام حياً لا يشعر بقيمة الحياة ولا يستثمرها في وجهها الصحيح حتى يفقدها ويلتحق بالعالم الآخر ولات ساعة مندم وصدق من قال: (الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا).

\* تتحدث الروايات الواردة عن أهل بيت النبوة (عليهم السلام) عن أحد موقفين لا يد وأن يمر بهما الإنسان في لحظات معاينة ملك الموت، صورة حسنة جميلة وصورة قبيحة مؤلمة، واختيار أي الصورتين هو بيد هذا الإنسان، فهو الذي يحدّد الصورة التي يرغب أن يتلقاها ملك الموت بها.

\* الأولى:- موت المؤمن قال تعالى: (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)، تتحدث الآية عن صورة الملائكة التي يوكل إليها قبض روح الإنسان المؤمن، فتدخل الملائكة الموكلة بقبض الروح وهي أعوان ملك الموت، فتبدأ على الإنسان بالسلام، وسلام الملائكة طمأنينة لهذا الإنسان، وتبشيراً له بالجنة.

\* الصورة الثانية: موت غير المؤمن قال تعالى: (فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ)، إنها صورة بشعة تتلقّى فيها الملائكة الكافر والعاصي، عندما تقوم بقبض روحه، إنها تقوم بضربه من كلّ جانب، فهي تضربه من وجهه، فإذا أراد الهروب بدأت بضربه على دابره، ونستجير بالله من ذلك.

\* التولي والتبري مفتاح الاختيار فعليه إذا كان اختيار الإنسان هو

## نؤكد أن عمل مجلس النواب هو تشريعي مستقل، وينبغي ألا تؤثر المصالح الحزبية على تعطيل عمله التشريعي.

# إن انشغال الكل بالتحالفات والخوف على المناصب أدى إلى إهمال الوضع الأمني.. نرجو للجميع أن يعودوا إلى رشدهم.

ومن ثم تطهير القلب بنار الندامة، وهي بمثابة الخطوة الأولى و من المفيد للتخلص من آفة الكبر أن يتفكر الإنسان أولاً في حقيقة نفسه وفقره. كيف خلق من نطفة مهينة يستقذرها الناس، ومن ثم أصبح طفلاً ضعيفاً لا يقوى على شيء، وحتى عندما أصبح بالغاً وقوياً فإن قواه ليست تحت تصرفه، فلا يمكنه المحافظة على شبابه وجماله وصحته، أو دفع المرض أو البلايا عنه. وتستمر مسيرته إلى أن يبلغ سن الشيخوخة فيكون ضعيفاً عاجزاً لا يستطيع السير خطوات معدودة بمفرده. إلى أن توافيه المنية فيصبح جيفة تنته رانحتها تزكم الأنوف وثرواته يتناقلها الورثة. عن الإمام الباقر عليه السلام: "عجباً للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به".

\* كُنَّا وما زلنا نؤكد على أن عمل مجلس النواب هو تشريعي مستقل ينبغي ألا تؤثر المصالح الحزبية على تعطيل عمله التشريعي، فإن تأخير التصويت على الموازنة ومقاطعة جلساتها وفي غضون الحاجة إلى التصويت عليها نرى تهافتاً كبيراً من أكثر الكتل على طلب تأجيل الانتخابات، وهذا ما لا نرتضيه بحال وهو مخالف للدستور، علماً أن هنالك من يحاول تأجيل الشارع العراقي بهذه الأمور، أضف إلى ذلك كله أن انشغال الكل بالتحالفات والخوف على المناصب أدى إلى إهمال الوضع الأمني والذي تردى أخيراً بشكل ملحوظ، نرجو للجميع أن يعودوا إلى رشدهم ونسأل الله الصلاح والفلاح..

التعالى على الناس والترفع عليهم، وهو من أخطر الأمراض الخلقية، وأشدّها فتكاً بالإنسان، وادعاها إلى مقت الناس له وازدراهم به ونفرتهم منه، وهي من الصفات التي يبغضها الله تعالى: (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ)؛ لأنها صفة وخلق أهل جهنم: (الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لَلْمُسْتَكْبِرِينَ).

\* للكبر أسباب ودوافع كثيرة تعود كلها إلى أن الإنسان يتصور لنفسه كمالاً معيناً، ويسبب حبه لذاته، ومغالاته في تقييم نفسه، وتتمين مزاياها وفضائلها، والإفراط في الزهو بها، فإنه يرى نفسه الأكمل والأفضل والأعظم والآخرين أدنى منه، فيترفع عنهم ويحتقرهم. وقد يكون هذا الكمال المتوهم نابعاً من الأمور الدنيوية من قبيل: الحسب والنسب الشريف، كثرة الأولاد والانتصار، الجمال، المال، القوة الجسدية، النفوذ السياسي أو الاجتماعي وغيرها.. أو من الأمور الدنيوية حتى، كان يتصور نفسه عالماً أو عابداً، ويرى في المقابل الآخرين جاهلين لا يعلمون شيئاً عن حقائق هذا الدين، فيعتزّ بعلمه أو عبادته ويستعظم نفسه، ويحتقر غيره ويتعالى عليهم كما وصل الحال ببعضهم من التعدي على رموز الطائفة وعلماها ونعوذ بالله من ذلك.

\* معلوم أن للتكبر آثاراً مدمرة على روح الإنسان ومعتقداته قد تؤدي بصاحبها إلى الكفر ( لأجل مخالفة العلماء حتى يعرفوا وبالنتيجة القفز على ثوابت الدين والمذهب ) وهذا نتيجته الحرمان من دخول الجنة والعباد بالله، فعن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قال: "لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر".

\* إذا أراد المرء أن يعالج نفسه من داء الكبر فعليه اليقظة من الغفلة،

أكد وكلاء ومعمدو وأئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أهمية أن يمارس مجلس النواب دوره التشريعي بعيداً عن المؤثرات الشخصية والحزبية، ووجوب المضي تجاه التصويت على الموازنة، وإنهاء ظاهرة التغيب والعزوف عن حضور جلسات مجلس النواب، فإن في ذلك مساساً بحياة المواطن.

أصحاب السماحة والفضيلة شددوا على عدم قبول أي مشروع تأجيلي للانتخابات، معتبرينه مخالفة دستورية خطيرة، حذروا في الوقت ذاته من ظاهرة تأجيل للشارع العراقي، وإهمال الجانب الأمني بعد أن شغلت الجهات المسؤولة بالتحالفات خوفاً على المناصب.

هذا وقدّم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من المفاهيم والقيم المستفادة من درر وحكم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي مقدمتها نبذ ظواهر التكبر والكبر، فإن الإنسان غير كامل ولا مكتمل ليأخذ الكبر في ذاته محله، لتكون هذه الظاهرة أحد أهم ظواهر الهبوط الاجتماعي والشخصي، وفيما يأتي وفيات عند هذه المحطات:

قال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):-

(فاعتبروا بما كان من فعل الله ببائيس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لا يدرى أمن سنّي الدنيا أم من سنّي الآخرة عن كبر ساعة واحدة).

\* الكبر حالة نفسانية تدعو صاحبها إلى التعاطف على الآخرين والتعالي عليهم، لما يراه هذا الإنسان في نفسه من التفوق والتقدم على الآخرين. وهو غير العجب؛ لأن العجب هو الإعجاب بالذات فقط، أما التكبر فهو

# أئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشددون على أهمية المشاركة في

## الانتخابات، لتحقيق طموحات الشعب.

الدينيّة، لذا حذرت الروايات منها، ومن ذلك ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إياك واستشعار الطمع، فإنه يشوب القلب شدة الحرص، ويختم على القلوب بطباع حب الدنيا، وهو مفتاح كل سينة ورأس كل خطيئة وسبب إبطاء كل حسنة).

### نساله تعالى أن يعافي قلوبنا من هذا الداء..

\* مع قرب الانتخابات وبدء الحراك السياسي للكتل والأحزاب، ومع عدم رضا الشارع العراقي عن أداء الحكومات السابقة والتقشير الواضح في تقديم أبسط الخدمات وتوقف إطلاق التعيينات والبطالة الكبيرة، وضعف الواقع الصحي والتعليمي، نشدد على أن المدخل الوحيد لتحقيق ما يطمح إليه الشعب من تحسين أداء الحكومة التشريعية والتنفيذية هو الانتخابات ولذا تحظى بأهمية بالغة..

يُطمع فيها. والمعنى أكثر الأماكن أو الأوقات التي يخطأ بها العقل سببها المطامع البراقة التي يتوهم الانتفاع بها في الدنيا والتي ضررها أكثر من نفعها. \* يصور الإمام (سلام الله عليه) بأن للطمع أو للأشياء التي يُطمع بها (برقا) فكما أن البرق ظاهره نفع؛ لأن بظهوره يسقط المطر، ثم ينبت الزرع، ثم يحصل الثراء، ولكن حقيقة البرق محرقة، فكذا ما يُطمع به له ظاهر وهو الفائدة الدنيوية وله باطن وهو العذاب نتيجة المعصية. \* الغاية من التشبيه هذا والتصوير هو وجوب التثبت للإنسان عندما تلوح له المطامع حتى يتبين ظاهرها من باطنها، فلا يميل فيها إلى غير الحق كمعصية الله تعالى أو ظلم الآخرين وسلب حقوقهم. \* رذيلة الطمع سجية دنيئة ومرض خطير تتسبب في الكثير من الذنوب الكبيرة والصغيرة، وآثارها وخيمة على الفرد والمجتمع، فكم من دماء سُفكت وأعراض هُتكت ومؤمنين بُهتوا وكذبات ارتكبت بسبب الأطماع

شدد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من خلال منابر الجمعة المباركة، على أهمية المشاركة في الانتخابات لتغيير الواقع التشريعي والتنفيذي الذي لم يلبّ طموحات أبناء العراق المظلومين طيلة فترات الحكومات السابقة، وذلك سعياً منهم لتحقيق أبسط حقوقهم التي تستوجب على الحكومة العراقية تنفيذها لهم، خصوصاً في الخدمات وإنهاء البطالة وإنهاء تدهور الواقع الصحي والتعليمي.

إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة العديد من المفاهيم والقيم المنضوية تحت مدرسة الحكم التي وصلتنا من المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفيما يأتي مقتطفات من نصوص صلاة الجمعة:

قال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): (أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع).

\* (مصارع): جمع مصرع والمعنى زمان السقوط أو مكانه، (بروق): جمع برق الذي قبل المطر، (المطامع): جمع مطمع والمراد الأشياء التي

## في الوقت الذي يجب رعاية جانب الاستقطاع من الرواتب، على مجلس النواب

### العراقي مواصلة دوامه بشكل استثنائي.

والتبعية، فعلى المجتمعات الإسلامية أن تسعى نحو التقدم لملء الفراغ الاقتصادي؛ لتكون غير محتاجة، وتبلغ مرحلة الاكتفاء الذاتي، وتقف على أقدامها وأن لا تضحي باستقلالها وعزتها وشرفها من أجل الفقر المذل الموجب للتبعية.

\* ندعو مجلس النواب العراقي إلى مواصلة دوامه بشكل استثنائي، ولو مع انتهاء الفصل التشريعي لغاية التصويت على الموازنة لهذا العام، لما يتوقف على ذلك من أمور أكبر تخص البلد، مع تأكيدنا السابق على رعاية جانب الاستقطاعات في الرواتب.

للتوسعة على العيال، وصلة الرحم، والصدقة، والحج، والعمرة، وباقي سبل الخيرات، فهنا الإسلام يحبذ طلب المال لا ابتغاء الدار الآخرة كما في قوله تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ)، فالعلاقة بين هذه الثروة وهذه الأهداف المقدسة ليست علاقة دنيوية بل هي علاقة أخروية.

\* نعم الإسلام يمجّج الثروة التي تكون سبباً للفساد في الأرض وتُنسى بها القيم الإنسانية وتكون نتيجتها الابتلاء بجنون التكاثر والانفصال عن الذات وتحقير الآخرين، وربما تجره إلى مجابهة الأنبياء كما فعل قارون في مواجهته لنبي الله موسى (عليه السلام).

\* الأمة الفقيرة لا تستطيع العيش وحدها مرفوعة الرأس خرة كريمة، فالفقر وسيلة للارتباط بالأجنبي

في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه جاءه أحد أصحابه شاكياً أمره وقال:-- إنا نلطلب الدنيا ونحب أن نوتها.

فقال له (عليه السلام):-- تحب أن تصنع بها ماذا؟ قال الرجل:-- أعود بها على نفسي وعيالي، وأصل بها رحمي، وأتصدق بها، وأحج واعتمر.

فقال الصادق (عليه السلام):-- (ليس هذا طلب الدنيا، هذا طلب الآخرة).

\* نستنبط من الرواية أنفاً أن الإسلام لا يقف موقفاً سلبياً من الثروة، وأنه لا يخالف خط الثراء، ولا ينبغي أن نتصور أن الإسلام يريد حياة الفقر والفقراء.

\* الإسلام يعد الثروة عاملاً مهماً نحو الآخرة، فنعم العون الدنيا على طلب الآخرة، كما في الرواية الأئمة

أجمع وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) من خلال منابرهم في صلاة الجمعة، على أهمية أن يرعى مجلس النواب العراقي عمله وبشكل استثنائي، رغم انتهاء فصله التشريعي، وذلك لضرورة التصويت على الموازنة لهذا العام، مع رعاية جانب الاستقطاع من رواتب الموظفين الكرام.

إلى ذلك طرح أصحاب السماحة والفضيلة العديد من المفاهيم، والتي تؤكد أن الإسلام هو دين حياة، ويدعونا للعمل للزدهار على مختلف الصعد من الجانب العائلي وصولاً لبناء الدولة، مقدمين العديد من هذه المفاهيم في هذا الصدد، وفيما يأتي ملخص لخطبهم المباركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

## من النشاطات المشتركة التي تحرص معتمديات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

في المحافظات اقامتها للمؤمنين هي المحاضرات التوعوية للشباب في الدين والثقافة للاجابة عن اسئلتهم ومواجهة الافكار المنحرفة التي تحاول الكثير من الشباب غرزها في فكر شبابنا في هذا التقرير نبين لكم تعريفا بهذه المحاضرات

### إقامة سلسلة محاضرات

#### للتنبية حول مخاطر الابتلاءات العقائدية.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من المحاضرات الدينية في مجال دفع الشبهات التي يثيرها أعداء الدين والمذهب الشريف.

وقال الشيخ زيد الخفاجي خلال إحدى هذه المحاضرات:-- يجب الانتباه لما يذهب له هؤلاء الموتورون، حيث الأهداف الخبيثة من أجل خدمة أغراضهم الدنيوية.

وأوضح الشيخ الخفاجي أن هناك العديد من هذه الحملات التي تواصل بث سمومها بشكل متكرر؛ لأجل التأثير في نفوس الناس ولكن مجابهة العلماء العاملين لها أشد وأقوى، وعلينا دفع الضرر ما أمكن إلى ذلك من سبيل.

مشيراً إلى سعي علمائنا الأعلام في النجف الأشرف إلى توضيح هذه المسائل وردّها بقوة ولدينا الإمكانيات العلمية لهذا العمل أن شاء الله تعالى.

### في ميسان القاء محاضرات

#### في العقائد الإسلامية.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) محاضرات عن العقيدة الإسلامية ودورها في تحريك مشاعر المجتمع بصورة كاملة.

وقال السيد عيسى البخاتي إن الشارع الإسلامي قد دعا إلى ضرورة نشر المعرفة وآليات المنطق الصحيحة في استنباط وإظهار الحق في كل قول أو فعل.

موضحاً خلال محاضراته طبيعة العلاقة بين الأصول والفروع وما يجب التقليد فيه وحاجة الإنسان إلى الاعتقاد الفكري بهذا المبنى العلمي أو العقائدي، ومنوهاً إلى ذكر عددٍ من الأمثلة التي يحتاج إليها البحث لأجل تقريب وجهة النظر من حيث الاستدلال والشرح والتقييم.

كما أستعرض السيد البخاتي جوانب عقائدية هي من صميم نهج أهل البيت (عليهم السلام) ومديات الفكر الذي يحملونه حيث تتركز فيه الفضيلة والسعادة بعيداً عن حياة الشقاء والأفكار المنحرفة.

### محافظة ميسان تشهد

#### إقامة محاضرات دينية توعية للشباب.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ميسان عدداً من المحاضرات الدينية في إطار توعية شباب محافظة ميسان الكرام.

وقال السيد عيسى البخاتي إن الهدف من إقامة هذه المحاضرات هو لتوعية شبابنا المؤمن، وتبسيط بعض الأحكام الشرعية، وتثقيفهم بما يجعلهم قادرين على لعب دور أكبر في حياتهم العملية؛ لأن الشباب أمل الأمة الإسلامية والوطن.

وأوضح السيد المعتمد أن الشباب العراقي لديه استعداد كبير وعظيم للاستجابة إلى مفاهيم دوره القيادي، وهو يعي حجم ما عليه من مسؤوليات جسيمة نحتاج لها، ونحن نخوض أعتى وأشرس هجمة تستهدف وجودنا وتاريخنا المعاصر.

البخاتي أشار إلى أن هناك ضرورة قصوى لبذل المزيد من الجهود في هذا المجال، لاسيما أن مدرسة كربلاء ومعطيات المدرسة الإسلامية زاخرة بما يعنى الأمة وأبناء هذا الوطن نحو العطاء والتقدم والازدهار.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف، تتفقد داراً للأيتام، وتقدم مساعدات عاجلة.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) داراً إيوانية للأيتام، فيما قدمت مساعدات عاجلة كانت الدار بحاجة لها. وقال الشيخ محمد علي الدكسن، إن هذه الزيارة كانت تهدف إلى متابعة ما تقدمه هذه الدار للأيتام، وهي مشكورة لما رأيناه من عملٍ جادٍ حيث تقوم بما تستطيعه وبما يتوفر لديها من إمكانيات. موضحاً أن المعمدية تنطلق بهذا الصدد من توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي تؤكد علينا الحرص التام في متابعة هذه الملفات المهمة.

منوهاً إلى أن المعمدية قدمت بعض المساعدات التي كانت تحتاج إليها الدار، داعياً الجهات ذات العلاقة والمؤسسات الراعية إلى المزيد من الدعم لحماية هذه الأجيال التي تحتاج لرعاية تامة بشكل أكبر.

وفي سياق الخبر زارت المعمدية دار المسنين في محافظة النجف الأشرف في إطار جولة تفقدية حرصت خلالها على الوقوف بما تقدمه هذه الدار من خدمات اجتماعية ورعاية لهم.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية، تقيم المجلس الأسبوعي لذكر الإمام الحسين (عليه السلام).



مشعل هداية لكل الأجيال. معمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد تُشرف على إجراء الاختبارات التقويمية لعددٍ من الطلبة ذي التخصص الإسلامي.

أشرفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على إجراءات الامتحان لطلبة العلوم الدينية في كلية الثقلين في العاصمة بغداد.

وقال السيد غالي الشرع إن التكليف جاء من أجل تطوير إمكانيات طلبتنا الأعزاء في مجال العلوم الدينية والعقائدية والقرآنية لحاجتنا الماسة اليوم للكثير من هذه التخصصات المهمة.

موضحاً أن المعمدية تولي اهتماماً واسعاً لنشر فكر أهل البيت (عليهم سلام الله) لما لهذه العلوم من رقيٍّ للأمة لو سارت عليها لكانت في حال غير ذلك.

مشيداً خلال حديثه بالتحضيرات التي تولتها الكلية، وبالنظام الذي يستطيع الطلبة فيه من أداء عالٍ لهذه الاختبارات.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المحمودية مجلسها الأسبوعي والذي تعقدته لمدولة العديد من القضايا التي تهم شأن الأمة وإحياء ذكر الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال الشيخ جاسم السعدي خلال المحاضرة من المهم أن نعرف حقيقة التجاذبات والتحديات التي تمر بها الأمة الإسلامية وواقعنا العراقي، وخير من يمثل ويستعرض هذه الأمور الاستماع جيداً لما تورده المرجعية الرشيدة من توجيهاتٍ في خطبها ورسائلها المتكررة.

وأردف قائلاً أن واقعة الطف كانت مفترق طرقٍ بين جوانب الحق والباطل، وأن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت صحوّة عظيمة أيقظت الضمير لما يجري على الأرض من حسابات وتصفية، كانت تستهدف الإسلام وجوداً وحضارة.

داعياً إلى ضرورة أخذ جانب اليقظة والحذر من مخططات أعداء الإسلام، وأن تكون نهضة كربلاء

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تلتقي عدداً من الأهالي.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى عدداً من أهالي المدينة في إطار التواصل والمتابعة لشؤون المؤمنين.

وأكد الشيخ علي الأنصاري خلال لقائه على أهمية التودد للمؤمنين ونشر ثقافة التعايش بين جميع أبناء المحافظة. موضحاً أن الإسلام العظيم قد تكفل بكل تلك الأوصار، بل جعل من صلة الرحم منقبة عظيمة، ووضع لها أحاديث عديدة لما لها من قوة في بناء المجتمعات الإسلامية بشكل خاص.

منوهاً إلى ذكر فضائل قضاء حوائج المؤمنين والوقوف عندها حيث دعا للتأكيد عليها شارعنا المقدس بلا أدنى شك.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كربلاء توزع المساعدات الشهرية على مستحقيها.

أكد السيد قاسم جابر الموسوي، معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء/ قضاء طويريج أن المعمدية قد وزعت المساعدات الشهرية على عددٍ من المستحقين والمحتاجين لها من أبناء المدينة.

وقال السيد المعتمد أن لدى المعمدية برنامجاً خاصاً لكل شهرٍ يخص هذه الشريحة، وهي تسعى إلى زيادة أعداد المستفيدين قريباً.

وأوضح السيد الموسوي خلال حديثه أن البرنامج يستهدف العوائل المتعففة والمحتاجة، حيث وفرنا هذه الأموال والمساعدات بفضل الله سبحانه واليد البيضاء لأصحاب العطاء الذين لم يقصروا في ذلك أبداً.

مشيراً إلى أن العمل يتم وفق توجيهات المكتب المبارك لسماحة المرجع (دام ظلّه) وتحت رعايته الأبوية وإرشاداته المتواصلة لنا بوجود مد يد المساعدة وإغاثة المحتاجين وسد حاجاتهم بما يتيسر من مساعداتٍ وأموالٍ من أهل البر والخير.

## تكريم معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف تقديراً لجهودها في مجال التربية والتعليم.

كرمت إحدى مدارس محافظة النجف الأشرف فضيلة الشيخ زيد الخفاجي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لجهوده في نشر العلوم الدينية وإقامة الدورات الأخلاقية والثقافية.

وقال الشيخ الخفاجي أثناء حفل التكريم الذي أقيم في (مدرسة الإقدام) الابتدائية للبنين، إن أهمية ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي لدى صغار السن من أفضل الأعمال لما تقدمه من نشئٍ صحيحٍ لكل أجيالنا الصاعدة التي تحتاج إلى رعاية وعطف بسبب الاستهداف الممنهج لهم، حيث ترعى دول الاستكبار العالمي عمليات تشويه الدين وأضعافه.

مباركاً هذه المبادرة التي تعني له الكثير خاصة، وأنها من مؤسسة تربوية وتعليمية، ومثماً دور العاملين فيها من إدارة ومعلمين إذ بذلوا جهوداً استثنائية للنهوض بواقع العمل التربوي في هذه المدرسة.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية تحضر مجلس ترحيم لأحد أهالي القضاء الكرام.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة المحمودية جنوب العاصمة بغداد تعزيباً لإحدى عوائل المؤمنين برحيل فقيدهم الغالي.

وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذا الحضور والمشاركة في مجالس الترحيم منبثق من حرصنا الكبير في زيادة روح التراحم والألفة بين قلوب الناس.

منوهاً خلال حديثه إلى أهمية الحفاظ على هذه العلاقة التي نشعرنا وكأننا متماسكين فيما بيننا بأشد الظروف كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

كما قدم الشيخ السعدي تعزيباً لأهل الفقيد سانلاً العلي القدير أن يتغمده بوافر الرحمة وأن يجنب المؤمنين كل مكروه وبلاء.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقيم مجلس العزاء الأسبوعي في منطقة الجكوك ببغداد.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع مجلسها الأسبوعي حول أهمية التمسك بأهل البيت (عليهم السلام) وضرورة الدفاع عن هذه العقيدة الراسخة.

وقال الشيخ رياض الحمداني خلال محاضرتة الدينية إن منبع هذه العقيدة إنما يأتي من إيمانٍ راسخٍ قويٍ حيث أمرنا الشارع المقدس والسنة النبوية السمحة بوجوب اتباع هذا الهدى بالعديد من الآيات والبراهين، فالشمس لا يحجبها غربالٌ مطلقاً.

متطرقاً خلال سرده الآيات والنصوص القرآنية إلى ذكر حديث الثقلين وما تضمنه من مضامين رائعة كانت محور هذه المحاضرة الإسلامية.

كما نوّه الشيخ المعتمد إلى ضرورة معرفة فضل أهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه للإسلام من تضحيات جعلته يصل إلينا بكل تلك الروحية العظيمة.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في المحمودية تلتقي عدداً من وجهاء المدينة.

التقت معمدية المكتب بعضاً من وجهاء المدينة من جمعية (الخبر والبركة) الثقافية في إطار بحث ومناقشة الواقع الثقافي والاجتماعي.

وقال الشيخ جاسم السعدي إن الأوضاع الحالية تتطلب تكاتفاً أكثر همة للعمل، وإن العالم أصبح اليوم كله يدرك معنى التطور والحفاظ على مكتسبات ما يحققه من الواقع.

داعياً جميع الحضور إلى دراسة واقعا بشكل أمثل جاعلين من آراء وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) مشعل حق للاستشارة منها.

## معمدية سماحة المرجع (دام ظلّه) في المحمودية، تتفقد عدداً من بيوتات المؤمنين في القضاء.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية عدداً من بيوت المؤمنين، يأتي ذلك في إطار جولاتها الاجتماعية المستمرة. وقال الشيخ جاسم السعدي إن زيارة وتفقد أحوال المؤمنين من أهم ما ندب إليه الشارع المقدس، حيث تعلمنا من أئمتنا (عليهم السلام) ذلك، ونحن سائرون على نهج القويم بعونه تعالى. موضحاً أن المعمدية لديها برامج خاصة في هذا المضمار، بالإضافة إلى الجهات الخدمية التي لها تماس كبير في حياة الناس بشكل مباشر. السعدي أشار إلى الهدف من تلك المتابعات هو لتعزيز التواصل بين رجال الدين والمؤمنين كافة، لما لذلك من وقع حسن في النفوس.

### في مساهمة منها، معمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة المقدسة:

## تقدم عدداً من الكراسي المتحركة للمرضى وأيتام شهداء الحشد الشعبي المقدس.



وفرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة الكوفة العلوية المقدسة عدداً من الكراسي الطبية لمرضى وأيتام الحشد الشعبي. وقال السيد عبد اللطيف العميدي، إن المتابعة اليومية لعوائل شهداء الحشد المجاهد أسفرت عن حاجة بعض إيتامهم لعربات طبية بسبب العوق الولادي لهم، مما استدعى توفير عربات طبية لهم. العميدي أوضح أن المعمدية قامت بذلك بمساعدة الميسورين من أصحاب الأيدي البيضاء الذين لم ينسوا عوائل وأيتام شهداء الواجب الكفائي، منوهاً أيضاً، أن هؤلاء الأيتام أمانة في أعناقنا، ويحتاجون لمزيد من الاهتمام والرعاية التي توجب علينا القيام بها ضماناً للحفاظ على مسيرتهم في الحياة، كيف لا وهم أبناء خيرة هذه البلد الطاهر، مشيداً في هذا الصدد بدعم وتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ضرورة احتضان هؤلاء الأيتام لما فيه مصلحة العراق، وتأييداً للواجب الشرعي لجميع أبناء هذا البلد.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تواصل اجتماعها الثقافي والديني خلال ملتقياتها في مندلي والقزانية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى عدداً من الأهالي الكرام من أبناء مناطق الاعتمادية الكرام في إطار تفعيل الجانب الاجتماعي. وقال الشيخ عامر الجنابي إن الهدف من هذا التواصل والتلاقي هو الوقوف على أوضاع هذه المناطق للتداول فيما بينها، مما يعزز الواقع الذي نعيشه كأبناء لهذه المنطقة. وأوضح الشيخ الجنابي أن حاجة أبناء هذه المدن العزيزة إلى التواصل بهدف تعزيز روح الأخوة وتقريب وجهات النظر بين الجميع لما فيه المصلحة العامة. وأشار فضيلة الشيخ المعتمد بقوله أن المعمدية لديها نشاط كبير في هذا الجانب، ولديها طموح أكبر لتعزيز أواصر المحبة والتعاون بين جميع المناطق التي تحت مسؤوليتها المعمدية بعونه تعالى.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تقدم تعازيها لعائلة أحد شهداء الحشد المجاهد.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تعازيها لاستشهاد أحد أبناء المدينة الكرام من أسرة العنبيكية. وقال الشيخ علي الأنصاري، إن الشهادة من أعظم القربات التي أدخرها الله (سبحانه وتعالى) لخاصة أوليائه الذين أرتضى لهم السعادة الأبدية. وأوضح الشيخ الأنصاري خلال لقائه عائلة الشهيد العنبيكي أن هذه الشهادة وسام شرف، ورضى من الله (عز اسمه) وعلينا أن نكون بمقدار هذا العطاء، وأنه سبحانه هو المجازي يوم القيامة. الأنصاري أشار إلى أهمية ما قام به هؤلاء الشهداء الأبطال من وقفة شرف أعطت درساً كبيرة في معنى الجهاد الحقيقي؛ لتكون ثمرة ذلك هو تحرير أرض العراق الطاهرة والمحافظة على مقدساته، وصيانة أعراضه. كما نقل الشيخ المعتمد تحيات ورسالة ودعاء مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لعائلة الفقيد الشهيد، مباركاً لهم هذه التضحيات العظيمة لأجل العقيدة والإسلام.

## عوائل متعفي كربلاء المقدسة قضاء طويريج تشمل برعاية معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه).



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في مدينة طويريج بمحافظة كربلاء المقدسة، مبالغ مالية لعدد من العوائل التي تحتاج دعماً مالياً. وقال السيد قاسم جابر الموسوي، إن الله سبحانه وتعالى قد وفقنا لتوزيع هذه المبالغ المالية لمستحقها من أبناء المحافظة الكرام الذين هم بحاجة شديدة وماسة لهذا الدعم. مشيراً إلى أن المعمدية جادة في سعيها لتوفير وسد احتياجات هذه العوائل التي نعرفها بالتعفف، مثنياً دور أصحاب الأيدي البيضاء في توفير هذه المبالغ. إلى ذلك نوه الموسوي إلى وجود دفعة شهرية يتم إيصالها بشكل كامل لهذه العوائل مبدئياً حرصاً الكبير في شمول عوائل أيتام وشهداء الحشد الشعبي المقدس وجميع صنوف القوات الأمنية العراقية بها، بالإضافة إلى المحتاجين من أبناء هذه المدينة الطيبة. الموسوي بارك خطوات الساعين لمثل هذه المواقف الكريمة، والذين سعوا في توفير هذه المساعدات لكي تصل إلى تلك العوائل بأسرع وقت ممكن.

## معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تلقي فضلاء الحوزة العلمية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من فضلاء الحوزة العلمية ضمن نشاطها الديني والاجتماعي. وقال الشيخ عامر الجنابي إن المعمدية تواصل هذه اللقاءات بهدف بحث أهم المستجدات في الساحة، ومتابعة الأحداث اليومية بما يضمن وجود موقف جاد لخدمة المؤمنين. وأوضح أن هناك ثماراً كبيرة للجهود التي بذلت صوب مصلحة الصالح العام، لاسيما لأهالي مدينة ديالى الأعزاء، حتى أقيمت العديد من المشاريع الاجتماعية والدينية الهادفة لتعزيز السلم الأهلي بالدرجة الأولى. الجنابي أرفد بالقول أن لدى المعمدية العديد من الأنشطة التي كانت بحاجة إلى المشاورة، خصوصاً مع ذوي العقول وذوي الأيدي البيضاء للوصول بمشاريع خيرية لخدمة محتاجي وتعفي هذه المدينة المباركة. منوهاً إلى أن هناك حاجة فعلية للنهوض بواقع حياتنا التي نعيشها وفق توجيهات وروى المرجعية الدينية في النجف الأشرف، والتي تعضد أي عمل يخدم ويوحد أبناء العراق العزيز.

## معمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة المقدسة، تشارك في تكريم عدد من شهداء الحشد الشعبي المقدس.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الحفل الذي أقامته الحوزة العلمية في جامع الخضراء؛ لتكريم شهداء الواجب المقدس. وقال السيد عبد اللطيف العميدي إن هذه المشاركة تأتي في إطار دعم عوائل الشهداء وتنفيذ توجيهات المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف، وهي عربون شكر وامتنان لشهدائنا الأبرار الذين سقطوا دفاعاً عن بلادنا. وأشار العميدي أن المعمدية تواصل برامجهما الخاصة لدعم عوائل الشهداء من القوات الأمنية العراقية، لاسيما أبناء الحشد الشعبي المقدس، كما وتشارك في توفير بعض الاحتياجات اللازمة لهم. العميدي أوضح أن توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بهذا الخصوص واضحة وهناك تعبئة كبيرة لمتابعة هذه العوائل وقد بذلت المعمدية جهوداً متواصلة في هذا الشأن. تجدر الإشارة إلى أن المعمدية شاركت خلال معارك الشرف والجهاد في تلبية واجب النداء الكفائي وفتوى الجهاد التي كانت نتائجها تحرير أرض العراق الطاهرة الصامدة. وعلى صعيد متصل فقد تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من عوائل وأيتام الحشد الشعبي المجاهد في مدينة الكوفة العلوية المقدسة، يأتي ذلك في إطار بذل الجهود للوقوف على رعاية هذه العوائل المجاهدة. وقال السيد عبد اللطيف العميدي إن المعمدية لديها برنامج يخص هذا الجانب، وهو بذل قصارى الجهود للوقوف على متطلبات تلك العوائل، بما يضمن رعايتها بعد أن فقدت المعيل في معارك الشرف والعز والجهاد. العميدي أوضح خلال حديثه أن توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تقضي برعاية ومتابعة هذه العوائل لاسيما أيتام شهداء العراق، إكراماً لهم لما بذلوه من نفوس زكية طاهرة لأجل الوطن والمقدسات. إلى ذلك نوه السيد المعتمد أن المعمدية أعدت هذا البرنامج؛ لغرض إيصال المساعدات المطلوبة لهذه العوائل بشكل متواصل ومستمر، مثنياً دور أصحاب الأيدي البيضاء في توفير هذا الدعم الكريم.



سبحان الله العظيم جمع الدين الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

# الإستفتاءات

**س: هناك إشكالية تقول بأن القوانين الإسلامية قبل (١٤٠٠) سنة، كيف تطبق الآن بعد مرور هذا الوقت الكبير جداً، حيث إن الإنسان الآن يختلف عن الإنسان قبل (١٤٠٠) سنة؟**

باسمه سبحانه: هذا الكلام يأتي في القانون الذي يبتدعه البشر لمعالجة الظروف التي يعيشها هو ويعيشها المجتمع، أما القوانين التي وضعها خالق البشر ومبدع الكائنات، وصرح بأن هذا القانون دائم فلا يأتي فيه هذا الكلام؛ لأن الشرع في مفروض الكلام لم يكن مستقيماً من الظروف التي كانت سائدة وقت التشريع، ثم أريد منك حالة واحدة لا يمكن معالجتها في ضوء الأحكام الشرعية الجعفرية حتى أبيع لك مثل هذه المقولة غير الإسلامية، والله الهادي.

**س: كيف تردون على هذا الاستدلال:**

**لو تساءلنا: ما الذي يريده الله من الناس؟ وعن أي طريق يريد منهم أن يعيدوه فاننا لا نجد أمامنا للتدين الا طريقين اثنين: أولهما التقليد والثاني البحث والاجتهاد، ولا يوجد طريق آخر للتدين.**

**وهذا يعني أن الله يريد واحداً من هذين حتماً حسب منطق المتدينين، أما التقليد فلا شك ولا شبهة في بطلانه وعلى ذلك إجماع المتدينين وغيرهم إذ لا يمكن أن يكون الله سبحانه يريد من أبناء كل دين أن يقلدوا آباءهم في دينهم فالتقليد باطل.**

**فلم يبق إلا وجوب البحث عن الدين الحق والتدين به. ولكن البحث عن الدين الحق يستلزم شروطاً لا تتوفر في أي كان ومنها:**

**ضرورة الإطلاع على جميع المذاهب والأديان المعاصرة والبائدة، ودراستها دراسة متعمقة ومعرفة خباياها ومناظرة علمائها، والموازنة بين أقوال كل دين وكل مذهب مع ما يستلزمه هذا العمل من دراسة بعض العلوم والآداب واللغات والسفر إلى أصحاب كل دين والسماع منهم وقرأة كتبهم ونقدها والمقارنة بينها وتوفير تكاليف السفر وتكاليف البحث وشراء الكتب، مع ما يتطلبه من وقت وصفات يجب توافرها في الباحث كالعقل والحلم والأمانة والصبر وهذا ما يعجز عنه العظماء من الرجال طوال عمرهم بل هو من المستحيلات قطعاً فكيف يطلب من الأطفال المراهقين في سن البلوغ؟! وقد تقرر لدى الفقهاء في أبحاثهم الفقهية أن العجز يسقط التكليف فالباحث عن الدين الحق غير واجب؛ لأنه غير مقدور، وإذا سقط وجوب البحث عن الدين سقط وجوب التدين.**

**فتحصل مما سبق أن المتدين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التقليد وهو إضافة إلى بطلانه فاننا نقطع أن الله لا يريده ولا يطلب من أحد أن يقلد أهله في دينهم. أو البحث عن الدين الحق بشروطه الصحيحة وهو غير مقدور قطعاً فهذا يعني أن الله لا يريد من أحد التدين أصلاً بأي دين... إذ لو كان الله يريد من الناس التدين بدين معين فلماذا لا يجعل لهم طريقاً صحيحاً ميسوراً يتدينون من خلاله وأين قوله: (وَمَا جَعَلْ عَيْنُكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ) وأي حرج أعظم من أننا نطلب طريقاً صحيحاً ميسوراً للتدين فلا نجد؟!**

**هذا إذا سلمنا أن البحث عن الدين الحق طريق صحيح للتدين؛ لأننا لا نوافق على ذلك فالباحث عن الدين الحق ليس طريقاً صحيحاً ولا مأموناً للتدين بسبب عدم عصمة الباحث وإمكانية وقوعه في الخطأ والغفلة والاشتباه وغلبة الغرائز والشهوات... الخ، فلو أن باحثاً بحث عن الدين الحق وتوصل إلى نتيجة لا يرضيها أتباع الأديان الأخرى، فأنهم سيرفضون بحثه ويتهمون بالتقصير في البحث أو**

**الغفلة أو الاشتباه أو حب الدنيا أو الرغبة في الشهوات وغير ذلك فما قيمة البحث وهو غير مقدور وغير مضمون؟!**

**وهكذا وبكل سهولة تنهار الأديان الكاذبة ومذاهبها الفاسدة واستدلالاتها الباطلة ورجالها؛ لتشرق شمس الإلحاد في سماء الإنسانية، ليعرف الناس أن الإلحاد أصل وأن التدين انحراف لا دليل واضح عليه ولا طريق صحيح إليه؟**

باسمه سبحانه: اعلم أن الدين ينقسم إلى قسمين - أي دين كان -: الأول: ما يتعلق بالعقائد وقد أقام الله سبحانه براهين على وجوده وعلى علمه وهدايته فهل من عاقل بعد التأمل في أي كائن من كائنات العالم يتمكن من الاعتقاد بأن ذلك الكائن وجد بمفرده من دون خالق عالم مدرك حي محيط به وبغيره من الكائنات؟ وإلى هذا أشار الله سبحانه بقوله: (سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) وبعد الإيمان بالله سبحانه وأنه حكيم لدلالة الكائنات على حكمته فلا يمكن أن يترك الناس سدى، فلا بد من هادٍ ومرشد وكل الأديان تدعي أحقية دينها ولكن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يملك الدليل على صدق نبوة النبي (ص) وهو القرآن المعجز الذي يتحدى البشرية منذ نزوله: (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً) وهكذا كل عاقل إن كان متصفاً فيمكنه أن يثبت عقائده من أول التوحيد إلى منتهاها. الثاني: ما يتعلق بالأعمال من حيث الأحكام والعبادات فللمكلف طريقان أما الاجتهاد أو تقليد أعلم الأحياء وكلا الطريقين متوفر حسب قدرة الشخص فهؤلاء المراجع يتصدون لبيان الأحكام الشرعية لمن يريدونها وهذه الحوزات مفتوحة أبوابها.

أما التقليد الممنوع هو تقليد الآباء في الأصول والفروع.

ثم هل يمكن لأي إنسان أن يعيش بدون نظام يحدد سلوكه بينه وبين نفسه وبينه وبين من سواه؟ فكيف يمكن أن يعيش بدون نظام؟ أفق من غفلتك قبل أن يداهك عذاب الله تعالى، والله الهادي.

**س: المعروف أن الشيطان الرجيم كله شر، فهل يصح أن نقول حين نتعوذ من الشيطان الرجيم هذه العبارة «أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم»؟**

باسمه سبحانه: الصيغة المذكورة صحيحة من حيث المعنى وحسب مقتضى الأوامر العامة للزوم الاستعاذة بالله من شر الشيطان إلا أن الأفضل الاقتصار على الصيغة المروية من المعصومين (سلام الله عليهم): (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، والله العالم.

**س: القانون الأول للديناميك الحراري هل هو صحيح؟! الذي ينص أن الطاقة لا تفنى ولا تستحدث ولكن تتحول من شكل إلى آخر، فالمحددون يقولون بحسب هذا القانون إن الكون ليس له بداية ولا نهاية وأنه سرمدى ولا يحتاج لخالق والعياذ بالله؟**

باسمه سبحانه: هذه الطاقة الحرارية التي ذكرتها يا بني هل هي تدرك وتعلم ما تفعل وتتحوّل من حالة إلى أخرى بتأثير من نفسها أو بتأثير من غيرها فيها؟

إن كانت تدرك وتعلم ما تفعل فتختار ما هو صحيح وتترك ما هو غير صحيح فلا تكون هذه الطاقة أمراً مادياً فالأمور المادية خالية من هذه الصفات، وإن كانت خالية عن الإدراك فكيف تتحرك باتجاه صحيح؟ وإن كانت الحركة من نفسها فهذا يرهق العقل إذ الشيء كيف يؤثر في نفسه هل يمكن أن يوجد المباين بنفسه وخصوصياته؟ وإن كان هناك من يحركها ويديرها فينتقل الكلام إلى ما هو ذلك المحرك والمدير، ثم اعلم يا بني أن القلب في الحيوان والإنسان يدفع الدم إلى العروق ومن خلالها إلى أطراف الجسم ومعلوم أن كل طرف من أطراف الجسم كالكف مثلاً لجميع أجزاء هذا الجزء تحتاج إلى الغذاء، وغذاء كل جزء لا يناسب غذاء الآخر ونعرف ذلك بأبسط مثال: إنه إذا تأثر العظم تحتاج إلى دواء والجلد إلى دواء آخر والشعر والظفر والعروق على اختلافها تحتاج إلى دواء مستقل، ومن هنا نفهم أن غذاء الكل

مختلف؛ لأن حقيقة كل واحد مختلف عن الآخر، فكيف يكون الدم يجري في أنبوب واحد ولا تختلف الأغذية بعضها عن بعض؟ وما تلك القوة المدركة بعمق التي تقوم بتقسيم تلك الأغذية فتعطي لكل جزء مهما صغر أو دق غذاءً، وترجع فاضل الغذاء إلى مركز القلب وهكذا في جميع الكائنات؟ هل تتمكن أي طاقة أن تغذي أسرة واحدة بأنبوب واحد فكيف نقول هناك طاقة حرارية غير مدركة تفعل هذا كله؟

والله الهادي، وهو العالم.

**س: «وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ»، (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (خير) (وأحسن) تستخدم في اللغة للتفضيل قد يفهم من ظاهر سياق ما ذكر في القرآن الكريم أن هناك أكثر من رزاق وأكثر من خالق فما سبب ذكر الصفتين بصيغة الجمع بدلاً من المفرد؟**

باسمه سبحانه: يمكن تفسير ذلك بأحد الأمرين:

الأول: إن الله سبحانه يرزق العباد ببعضهم فيتخيل عامة الناس أن الله سبحانه جعل رزقه بيد فلان فهو رازقه والله سبحانه في هذه الآيات يبين أن الأمور بيده سبحانه وهو خير من كل من جعله وسيلة للوصول الرزق إليك. الثاني: هو أن الله سبحانه أفضل الرازقين وأحسن الخالقين من كل من يمكن أن يحتمل من احد أنه خالق ورازق وهذا كله أن جعل نفس الخير في الآيات بمعنى اسم تفضيل وقد يأتي صيغة اسم التفضيل بمعنى الصفة المشبهة فلا يبقى مجال للإشكال حينئذ.

ويمكن أن يستشتم من بعض الروايات الواردة في تفسير الله أكبر أن الله سبحانه خير الرازقين وخير الخالقين بمعنى خير من أن يوصف بالعظمة لأن كل ما يأتي في ذهن الواصف يكون دون الواقع هذا والله العالم.

**س: كيف تثبت وجود الله لشخص ملحد؟**

باسمه سبحانه: إن كان ذا عقل فيكفيه أن تنبيهه على أنه كما لا يحدث أي عمل بدون عامل وأي مصنوع بدون صانع كذلك لا يمكن أن يحدث العالم بدون صانع عالم عظيم وبهذا الأسلوب واجه خليل الرحمن إبراهيم (عليه السلام) طاغية زمانه حيث قال له: (إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر)، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هل أسماء الله سبحانه وتعالى تقع على ذاته؟**

باسمه سبحانه: هي ثلاثة أقسام الأول ما يطلق على الذات كلفظ الجلالة، والثاني على صفاته الذاتية كالعالم والقادر، والثالث ما يدل على أفعاله تعالى كخالق والرازق، والله العالم.

**س: هل التمايز بين الله تعالى وبين مخلوقاته هو تمايز الشيء عن الشيء الآخر، أم تمايز صفة كما يذهب إليه البعض، حيث يستفاد من قول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (البيئونة بيئونة صفة لا عزلة)؟**

باسمه سبحانه: يعني قول الإمام (عليه السلام) أنه ليس بين الخالق وبين المخلوق حد كالحود بين جسم وجسم آخر، إذ يلزم من ذلك أن يكون الله محدوداً ولذلك صرح (سلام الله عليه) في إحدى خطبه (ليس له حد محدود ولا نعت موجود) ومقصوده من بيئونة صفة أنه واجب وغيره ممكن وهو خالق وغيره مخلوق، وهو معبود وغيره عبد، والله العالم.

**س: ماذا يقصد بالأصل؟**

باسمه سبحانه: الأصل هو الأساس الذي يستقر عليه صرح الدين، والله العالم.

**س: هل الأصول رتبة واحدة في سلم معارف الدين أم هي مراتب؟**

باسمه سبحانه: من حيث أن رفض أي واحد يجعل الرفض خارجاً عن

الإسلام (إذا أنكر شيئاً من أصول الإسلام) ويجعله خارجاً عن المذهب إذا أنكر شيئاً من أصول المذهب وهذا هو القاسم المشترك بين أصول الدين وكذلك أصول المذهب، والله العالم.

**س: ما هي الآثار التي تختلف باختلاف مراتب الأصول، وما هو الدليل من الروايات على أنه أصل؟**

باسمه سبحانه: لا تختلف الأصول في الجهة التي أشرنا إليها. نعم هناك ترتيب بين تلك الأصول، فالتوحيد مقدم على الجميع، ثم النبوة ثم المعاد، هذا من حيث أصول الدين، وأصول المذهب تضاف إلى التوحيد العدل ثم النبوة ثم الإمامة، وهذا الترتيب من جهة توقف المتأخر على المتقدم فلا يعقل الاعتقاد بالمتأخر من دون الاعتقاد بالمتقدم، والله العالم، وهو الهادي.

**س: لماذا يوجد هناك تعدد في الأديان السماوية؟ ما حكمة الله من هذا؟ لماذا لم يكن الإسلام وهو الدين الحق هو رسالة الرسل؟**

باسمه سبحانه: أعلم أن الله قال: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)، وقال: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا)، وقال: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)، نعم كان هناك اختلاف في الفروع حسب استعداد وصلاحية الناس لعصر كل نبي وهذا الاختلاف لا يعني تعدد الدين؛ لأنه موجود في شريعة واحدة، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هناك شبهة وسؤال يطرحه المخالف لمدرسة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) حول آية المباهلة، بسم الله الرحمن الرحيم. (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران: ٦١، الميراث**

**المروي في مدرسة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) يوضح أن دلالة الآية أن نفس مولانا أمير المؤمنين هي نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمخالف يطرح استدلال آخر يناقض**

**آية ٧٩ من سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم. (مَا أَصَابَكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ)، والآية الكريمة**

**بسم الله الرحمن الرحيم. (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَأَلَمَّا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي) آية ٥٠ من سورة سبأ، فلا يمكن حملها**

**على نفس أمير المؤمنين هي نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا الإزام الأشكال الثاني - آية ٦١ من سورة النور بسم الله**

**الرحمن الرحيم. (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً)، فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) عندما كان**

**يدخل في بيته على عائشة وغيرها من الزوجات ويسلم عليها فهنا على ظاهر الآية عائشة هي نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا الإزام ثان يرد على استدلالكم معاشراً الإمامية.**

باسمه سبحانه: أعلم يا بني أن آية المباهلة التي اعتبرت أمير المؤمنين (عليه السلام) نفس النبي الأعظم (ص) تقتضي التنزيل بمنزلة فلان في جهة معينة أو حالة معينة، ولا يقصد بذلك في جميع الأحكام والإجازة للمنزل كل ما جاز للمنزل عليه، وبذلك تنفصل آية المباهلة عن سائر الآيات التي

أشرت إليها مضافاً فإن آية التحية على نفس الداخل على البيتلبيس المقصود بالأمر بالسلم والتحية لكل من يوجد في البيت، فلو كان في البيت كافر فهل يجب أن يسلم المسلم عليه إذا دخل البيت؟ والصحيح في فهم الآية حسب الموازين العلمية هو أن الإنسان إذا دخل البيت والبيت خال من كل أحد فيسلم على نفسه، والله العالم.

**س: سؤالي عن علم التجويد ما هي مكانته كعلم في شرعنا الشيعي؟ وهل في القراءة به تعبد؟ أي يزيد ثواب القارئ عند تجويده؟**

باسمه سبحانه: أحكام التجويد تختلف فيما بينها، فبعضها تتعلق بتصحيح التلظف للكلمة وتصحيح الوقف الصحيح وغير الصحيح وهذا القسم يجب رعايته في تلاوة كتاب الله العزيز.

والثاني يتعلق بتحسين وتجميل التلاوة وهذا يختلف باختلاف القراء، وربما يختلف باختلاف اللهجات العربية، وهذا القسم لا تجب مراعاته عند القراءة، والله العالم.

**س: لماذا سميت سورة الإخلاص بهذا الاسم؟**

باسمه سبحانه: أعلم يا بني أن أسماء معظم السور بل كلها تعبدية، وإن تخيل بعضهم أنه لوجود شيء في تلك السورة سميت باسم معين والإخلاص المقصود به التوحيد بالمعنى الدقيق الذي هو مطلوب منا والسورة الشريفة تبين معنى التوحيد، ولعله لأجل هذا سميت بهذا الاسم ولذلك تسمى بسورة التوحيد أيضاً، والله العالم.

**س: لماذا كتب في القرآن إل ياسين بدل من آل ياسين ما السبب؟ وأى القراءتين أصح؟ وهل يصح أن نقرأها بالقراءة الثانية؟**

باسمه سبحانه: علينا الالتزام بالقراءة طبقاً للكتابة المتعارفة وهي (إل ياسين) وحال هذه الكلمة حال الحروف المقطعة في أوائل السور يجب المحافظة على ما هي عليه حتى يظهر ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) فيفسره لنا، والله العالم.

**س: جاء في سورة النحل آية ٩٨ (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، فهل يجب على قارئ القرآن الكريم عند البدء بالقراءة أن يأتي بهذه الصيغة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لا**

**بصيغة أخرى مثل «أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم»، وإذا لم يتعوذ فهل يعد مأثوماً؟**

باسمه سبحانه: الصيغة المذكورة صحيحة من حيث المعنى وحسب مقتضى الأوامر العامة للزوم الاستعاذة بالله من شر الشيطان، إلا أن الأفضل الاقتصار على الصيغة المروية عن المعصومين (سلام الله عليهم): (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ولا يكون مأثوماً ولكنه قد ترك الأفضل، والله العالم.

**س: من يبدأ بقراءة سورة التوبة فإنه يستعذب من الشيطان الرجيم، ويبدأ بالقراءة دون البسملة، ولم يكمل قراءة السورة، ولكن بعد ساعة أو في اليوم الثاني أراد أن يكمل السورة فهل عليه أن يأتي بالبسملة بعد الاستعاذة؟**

باسمه سبحانه: نعم يجوز له البسملة ويأتي بها دون أن يعتبرها من السورة بل يأتي بها كعمل يستوجب البدء بالبسملة كما لو أنك تريد الدخول في غرفة تقول بسم الله، أو تخرج منها فتقول بسم الله وهكذا، أما الاستعاذة فيجب أن تأتي بها قبل القراءة، والله العالم.

**س: هل من الواجب أن نوقف كل الأعمال والإنصات إلى القرآن حينما نقرأ (وبعض الأحيان يقرأ في عدة مساجد في آن واحد)؟ وماذا إذا كان صوت القراء لا يسمع جيداً وغير مفهوم؟**

باسمه سبحانه: الآية التي أمرت بالإنصات فقد فسرت من قبل المعصومين (عليهم السلام) بالقراءة في الصلاة الجهرية من قبل الإمام ووجوب الإنصات على المقتدي إذا كان يسمع صوت الإمام، والله العالم.

**س: ما هو رأي علمائنا الكرام في مسألة تحريف القرآن؟**

باسمه سبحانه: أعلم يا بني أن القول بالتحريف نسب إلى عموم المخالفين وكتبهم مليئة بإدعاء التحريف حتى البخاري، وأنكره بعض علمائنا منهم السيد أبو القاسم الخوني (رضوان الله عليه) في كتابه البيان، وأنا شخصياً أنكر التحريف وأرفضه إذا قصد به الزيادة أو النقصان في القرآن؛ لأنه قد ثبت لدي أن القرآن كان مجموعاً ومكتوباً في حياة النبي (ص)، ولذلك قال إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، فإن لم يكن مكتوباً فكيف عبر عنه بالكتاب، والله الهادي، وهو العالم.

**س: علم التجويد الدارج في هذه الأيام هل هو موروث من أهل البيت (عليهم السلام)؟ فيملاحظة سريعة في المجتمع الإسلامي لا نجد مراجع الدين ولا العلماء يهتمون بهذا العلم، بل نجد الأعم الأغلب من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يهتمون بالترتيل دون التجويد، فما هو السبب؟**

باسمه سبحانه: أعلم يا بني يبدو من كلامك أنك غافل عما أفتى به العلماء وما أفتينا به في محله، فإنه يجب على المصلي أن يكون تلفظه على وفق قواعد التجويد، وأعلم أن قواعد التجويد صنفان:

أحدهما: أن لا تكون التلاوة صحيحة بدون قواعده، وهي متعلقة بمخارج الحروف.

والثاني: ما يكون لتجميل التلاوة وتحسين التلفظ وملاحظة القسم الثاني غير واجبة وقد بين الأعلام ذلك وبيناه كما قلنا، وبالجملية تجب مراعاة الصنف الأول من قواعد التجويد كما يجب مراعاة الحركات والسكنات ومخالفة كل منهما يعتبر لحنًا وخطأً في الألفاظ، وعبر بعض العلماء عن المخالفة بالإعراب بالحنن الجلي والمخالفة بالمخارج بالحنن الخفي، والله الهادي، وهو العالم.

**س: حين أقرأ ختمة قرآنية وأريد إهداء ثوابها لمجموعة من موتانا المؤمنين والمؤمنات، هل هناك صيغة محددة واردة لذلك الإهداء؟ وهل يشترط ذكر أسمائهم حين الإهداء؟**

باسمه سبحانه: أعلم يا بني يبدو من كلامك أنك غافل عما أفتى به العلماء وما أفتينا به في محله، فإنه يجب على المصلي أن يكون تلفظه على وفق قواعد التجويد، وأعلم أن قواعد التجويد صنفان:

أحدهما: أن لا تكون التلاوة صحيحة بدون قواعده، وهي متعلقة بمخارج الحروف.

والثاني: ما يكون لتجميل التلاوة وتحسين التلفظ وملاحظة القسم الثاني غير واجبة وقد بين الأعلام ذلك وبيناه كما قلنا، وبالجملية تجب مراعاة الصنف الأول من قواعد التجويد كما يجب مراعاة الحركات والسكنات ومخالفة كل منهما يعتبر لحنًا وخطأً في الألفاظ، وعبر بعض العلماء عن المخالفة بالإعراب بالحنن الجلي والمخالفة بالمخارج بالحنن الخفي، والله الهادي، وهو العالم.

**س: هل أسماء السور القرآنية اجتهادية أم توقيفية؟ ومن الذي وضع أسماء السور القرآنية في المصحف الذي بين الدفتين؟**

باسمه سبحانه: يظهر من الروايات أنها توقيفية من النبي (صلى الله عليه وآله) وأله (بأمر من الله والله العالم).

**س: هل هناك علاقة بين آيات السورة القرآنية الواحدة؟ وهل هناك علاقة بين سور القرآن المختلفة بأن تكون كل سورة سابقة ذات علاقة مع السورة اللاحقة بحسب الترتيب الموجود في المصحف؟**

باسمه سبحانه: سعى بعض العلماء في البحث عن هذه العلاقة ومن جملتهم كتاب نظم الدرر في ترتيب الآيات والسور، ومعظم المفسرين يسعون في ضمن التفاسير ربط الآيات عادة بعضها ببعض وكذلك السور أحياناً، والذي ينبغي أن يقال أنه ما دمنا نعتقد بأن الترتيب توقيفي فعلة الرسول (صلى الله عليه وآله) وأله (بأمر من الله فلا بد من غاية من هذا الترتيب؛ لأن فعل الحكيم لا يخلو من حكمه سواء علمنا الغاية من ذلك أم لم نعلم، والله الهادي، وهو العالم.

**س: ما هي الجزية؟ وهل هي مخالفة للعدالة؟ هناك آية في القرآن الكريم في سورة التوبة رقم (٢٩) تقول: (حَتَّىٰ يَغُطُّوا الْجُزْيَةَ عَن يَدِ وَهُمْ صَاغِرُونَ) ما المقصود بذلك؟**

باسمه سبحانه: المعنى - والله العالم - حينما يدفع الكافر الذي يعيش في حماية المسلمين الجزية، فيجب عليه أن يكون متواضعاً ولا يعتبر نفسه متفصلاً على المسلمين حين دفع الجزية، ومعلوم أن هذه الأحكام تجري مع وجود الحكم الإسلامي الحنون الذي يراعي الحقوق البشرية كلها وهو غير متوفر حالياً، والله الهادي وهو العالم.

**س: توجد طائفة من الآيات في القرآن الكريم تثبت الملك لله وتنفيه عن غيره مثل: (يَسْبِغُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وتوجد طائفة ثانية من الآيات في القرآن الكريم تثبت الملك لغير الله مثل: (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ) فكيف التوفيق بين الطائفة الأولى والطائفة الثانية، وهل يكفر من ينسب الملك في الطائفة الثانية التي تقول: (إن الملك لغير الله) الله؟**

باسمه سبحانه: أما الطائفة الأولى فتعني المالكية والسلطة الحقيقية الثابتة لله سبحانه باقتضاء ذاته المقدسة؛ لأنه واجب الوجود وبه وجدت الأشياء وقامت، وأما المالكية والسلطة لغيره تعالى فمنحة من الله سبحانه، والتعبير الدقيق المفسر لما في الطائفة الثانية هو أن الله يخول بعض الكائنات إلى بعض العباد؛ ولذلك تكون سلطة لغيره سبحانه مقيدة ومحددة من الله سبحانه لا يجوز لمن منح له التجاوز على تلك الحقوق، فسلطة غير الله سواء كانت بحق كسلطة الأنبياء والرسل والأئمة (عليهم السلام) وسلطة الحاكم الشرعي فهي محدودة وهو تخويل من الله سبحانه كما صرح في بعض الآيات، وهكذا يرتفع التناقض الموهوم بين الطائفتين، والله الهادي، وهو العالم.

**س: قال الله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) سؤالي في هذا الجزء: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) سمعنا أن عثمان أدخل هذا الجزء إلى هذا الجزء في مصحفه حتى لا يعلم الحقيقة (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) هل هذا القول صحيح وما هو الدليل؟**

باسمه سبحانه: اعتقد أن القرآن جمع بتمامه في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) وبإملاء منه على كتاب الوحي ولم يترك النبي (صلى الله عليه وآله) القرآن مبغراً كما يقوله من لا حريجة له في الدين، وحديث الثقلين صريح بذلك حيث قال (صلى الله عليه وآله): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله..)، ولا يقال كتاب إلا إذا كان منقوشاً ومكتوباً وإلا ماذا كان عمل كتاب النبي (صلى الله عليه وآله)؟ ومعلوم أن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يمت صدفة فقد أخبر عن موته قبل سنة، فإن قلنا أن القرآن ترك مبغراً كان معنى ذلك أنه هو المقصر في تضييع القرآن ثم كيف يهتم في تعيين الخليفة ولا يهتم بالقرآن؟

نعم الترتيب الذي كتب فيه القرآن بأمر النبي (صلى الله عليه وآله) يختلف عن ترتيب النزول وكل ذلك بأمر الله.

وأما وجود قوله (إنما يريد الله... الخ) ضمن الخطاب المختص بالنساء فلا ينبغي لعائل أن يتخيل أن القوة الدالة على العصمة تعم أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لاختلاف الضمان واستلزام التناقض بين مفاد الفقرة المختصة بالنساء ومفاد الفقرة الدالة على العصمة، وأما أنه لم جعلت هذه الفقرة في هذا المورد فذلك أمر مردود لله، فإن تمكنا من معرفة ذلك فذلك له مورد خاص، وإلا فمعظم ما يرد من تخصيص السور والآيات نجهله وجداناً فليكن هذا المجهول من تلك المجهولات فعليه الشبهة مدفوعة في أقل مما ذكرناه، والله الهادي إلى الصواب.

**س: هل أسماء السور القرآنية اجتهادية أم توقيفية؟ ومن الذي وضع أسماء السور القرآنية في المصحف الذي بين الدفتين؟**

باسمه سبحانه: يظهر من الروايات أنها توقيفية من النبي (صلى الله عليه وآله) وأله (بأمر من الله والله العالم).

**س: هل هناك علاقة بين آيات السورة القرآنية الواحدة؟ وهل هناك علاقة بين سور القرآن المختلفة بأن تكون كل سورة سابقة ذات علاقة مع السورة اللاحقة بحسب الترتيب الموجود في المصحف؟**

باسمه سبحانه: سعى بعض العلماء في البحث عن هذه العلاقة ومن جملتهم كتاب نظم الدرر في ترتيب الآيات والسور، ومعظم المفسرين يسعون في ضمن التفاسير ربط الآيات عادة بعضها ببعض وكذلك السور أحياناً، والذي ينبغي أن يقال أنه ما دمنا نعتقد بأن الترتيب توقيفي فعلة الرسول (صلى الله عليه وآله) وأله (بأمر من الله فلا بد من غاية من هذا الترتيب؛ لأن فعل الحكيم لا يخلو من حكمه سواء علمنا الغاية من ذلك أم لم نعلم، والله الهادي، وهو العالم.

**س: لماذا هناك كلمات غير عربية في القرآن؟**

باسمه سبحانه: إن كان مقصودك الاعتراض على المتكلم فتب إلى الله قبل أن تحلق تبعات هذا العمل في الدنيا قبل الآخرة.

## مؤسسة الأنوار النجفية تكرّم مجموعة من الأيتام والطلبة المتفوقين في ذي قار.

## الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يؤكد على بذل قصارى الجهود التربوية لمدارس دار الزهراء (ع) خدمة للواقع التعليمي للأيتام.



أعلن مسؤول فرع مؤسسة الأنوار النجفية في محافظة ذي قار عن تكريم عدد من الأيتام والطلبة المتفوقين في المحافظة، مشيراً إلى أن المؤسسة بين الحين والآخر تسعى لتقديم أفضل ما يمكن لتقديمه لشريحة الأيتام إيماناً منها بالاهتمام بهذه الشريحة، مضيفاً أن هناك عدّة مشاريع تعمل عليها المؤسسة لهذه الشريحة.



ترأس سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية اجتماعاً ضم الكوادر التدريسية العاملة في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام. سماحته شدّد على ضرورة بذل قصارى الجهود التربوية والتعليمية للارتقاء بواقع طلبة المدارس، لاسيما الأيتام منهم، مشيراً في هذا الصدد إلى مدى أهمية المسؤوليات التي تقع على عاتق الأساتذة والتربويين في المدارس، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية استثمار جميع الطرق العلمية المتاحة في المجال التربوي والتعليمي. إلى ذلك أكد الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أن سماحته حتّى على بذل المزيد من الجهود لخدمة أبنائنا الطلبة وهم يؤدون امتحانات نصف السنة، مؤكداً على رفع المستوى العلمي لخدمة هذا البلد وتوفير الأجواء الدراسية المناسبة للطلبة. وعلى صعيد آخر باشرت المدارس بامتحاناتها للطلبة وسط أجواء دراسية مميزة.

## تجمع أبناء النجفي (دام ظلّه) يشارك في إحياء ذكرى شهداء فتوى الدفاع.



شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ذي قار بمدينة قلعة سكر بإحياء الذكرى السنوية الأولى على رحيل القائد حسن سنوح الركابي، أحد قادة الحشد الشعبي والذي خاض المعارك ضد عصابات داعش التكفيرية حتى نال وسال الشهادة. مسؤول التجمع أكد أن الحفل حضره العديد من شرائح المجتمع العراقي، مشيراً إلى أن رابطة خدام أصحاب الإمام المهدي التابع للتجمع كان لها حضورٌ مميزٌ أيضاً، وذلك إيماناً منها بوجود هذا النشاط لما قدمه شهداؤنا الأبرار من تضحيات.

## قسم أيتامنا ينهي ميزانية العام الجديد، ويبدأ باكورة أعماله بترميم عددٍ من الدور.



أعلن الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول قسم أيتامنا عن الانتهاء من إقرار الميزانية السنوية لسنة ٢٠١٨م. البهادلي أشار أن القسم يواصل أعماله بتقديم الخدمات للأيتام وفي مختلف المجالات، معلناً عن نية القسم رفع نسب العوائل التي يرعاها. وعلى صعيد آخر وفي باكورة أعماله يستعد قسم أيتامنا لترميم عددٍ من دور الأيتام.

## الدائرة الثقافية في مؤسسة الأنوار النجفية تقدم رحلة علمية إلى مدينة النجف الأشرف.



(الرحلة العلمية الثالثة إلى النجف الأشرف)، لتكثل هذه الدورات الثقافية برحلاتٍ سياحيةٍ تاريخيةٍ دينيةٍ للمرشد المقدسة في العراق. يجدر ذكره أن مكتب سماحة المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) أشرف على ترشيح عددٍ من السادة العلماء لتقديم المناهج المعدة للدورة.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية والثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده). بحسب تأكيد تقديم العديد من الفعاليات والورش الثقافية التي تضمنت دروساً مكثفة (في الفكر الإسلامي، والكلام، والسيرة، والفقه)، وذلك للفترة من (١١ / ١ - إلى ١٥ / ١١ / ٢٠١٨م)، لتحمل الدورة عنوان

وسط محفلٍ ثقافيٍّ إيمانيٍّ تكريميٍّ، اختتمت مؤسسة الأنوار النجفية والثقافة والتنمية/ الدائرة الثقافية، أعمال آخر ورشها للدورة السنوية الفكرية التي تقدمها لعددٍ من المؤمنين من دولة الكويت. فضيلة الشيخ باقر بحسون مدير الدورات أعرب عن تكريم عددٍ من الشباب المؤمن من دولة الكويت الشقيقة، وذلك من قبل سماحة

## من خلال الجهد الإلكتروني البرمجي

### قسم أيتامنا يعمل على تطوير أعماله المقدمة للأيتام.



التقى الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم بمجموعة من المبرمجين الاختصاصيين لمناقشة ودراسة السبل الكفيلة لتطوير العمل في قسم أيتامنا من أجل مواكبة الحداثة التكنولوجية في عمل الإدارة، مضيفاً أن هذا العمل يأتي ضمن سلسلة من الخطط التنموية والتطويرية لتقديم أفضل الخدمات لشريحة الأيتام.

وعلى صعيد منفصل أكد الشيخ البهادلي أنه ضمن خطة (٢٠١٨م)، باشرت كوادر أيتامنا بجولات ميدانية لنشر ثقافة رعاية ودعم شريحة الأيتام من خلال لقاءات مباشرة مع أصحاب الخير والميسورين في العراق للحث على ثقافة التكافل الاجتماعي ودعم نشاطات أيتامنا، مشيراً أن العمل متواصل لإيصال رسالة القسم؛ لتقديم أفضل سبل العيش والرغد للأيتام في البلاد من خلال تعاون الخيرين مع القسم.

وعلى صعيد آخر أوضح البهادلي أن قسم أيتامنا تبنى شراء كسوة الشتاء لأحد الأيتام من محافظة النجف الأشرف من خلال احد الداعمين للأيتام الذين يكفلهم.

### بعد توسيع نماذجه الخدمية، أيتامنا ينتقل نحو العمل المشترك لدعمهم.

### مدارس دار الزهراء (ع) تحيي ذكرى عيد الجيش العراقي.



أحيت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات ذكرى تأسيس عيد الجيش العراقي، حيث أقيمت الكلمات والأناشيد التي تغنت ببطولات وانتصارات الجيش والقوات الأمنية والحشد الشعبي. مديرة المدارس أم حيدر معلة أوضحت أن الاحتفالية أقيمت أثناء الاصطفاف يوم الخميس بمناسبة عيد الجيش العراقي مع عرض مسرحي للطلبات. وعلى صعيد آخر كرمّت مدارس الزهراء (عليها السلام) للبنين، المتفوقين في المواد الدراسية والفانزين في المسابقة القرآنية التي أقيمت مؤخراً.

### مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تواصل إقامة أنشطتها للطلبة.

أكدت أم حيدر معلة مديرة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات لأيتام، أن المدارس تواصل إقامتها النشاطات العلمية بين الطالبات، حيث أقيم نشاط علمي متنوع بين (العلوم، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء) لصفوف الأول، والثاني المتوسط، والرابع والخامس الإعدادي، مبيّنة أن الهدف من إقامة هذه النشاطات هو من أجل ربط الدروس النظرية بالعمل التطبيقي بغية ترسيخ المادة العلمية في ذهن الطالبات.

### قسم الغيث يقدم مجموعة من العجلات نوع ستوتة للشباب.



أكد السيد أمجد الياسري أن القسم قام مؤخراً بتقديم مجموعة أخرى من العجلات نوع ستوتة لبعض الشباب في محافظة النجف الأشرف دعماً منه لهم لتوفير أفضل سبل العيش للشباب وتوفير فرص عمل لهم، مؤكداً أن الدعم متواصل مع مشاريع مختلفة لهذه الشريحة المهمة في البلاد.



أكد الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية أن كوادر القسم قامت في الفترة الأخيرة بتقديم بعض المساعدات للأيتام متمثلة بتوزيع ملابس لعوائل الأيتام في النجف الأشرف، مشيراً إلى أن هناك برامج يعمل عليها القسم لتقديم أفضل الخدمات للأيتام وعوائلهم، ومنها توزيع الملابس الشتوية لهم. وعلى صعيد منفصل التقت كوادر أيتامنا بكريلاء بمدير الوقف الشعبي في كربلاء لتنسيق العمل المشترك ودعم شريحة الأيتام في المحافظة.

### تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله)، يواصل لقاءاته بغية نشر الثقافة القرآنية.



أوضح مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي أنه أجرى لقاء مع مسؤول قسم القرآن الكريم في مزار السيد علي بن طاووس الحلي، ومؤذن المزار، مشيراً إلى أنه تم التباحث خلال اللقاء في تطوير المشاريع بين قسم القرآن الكريم، وقسم المزار وآلية التعاون والتنسيق المتبادل بين الطرفين بغية نشر الثقافة القرآنية من أجل الارتقاء بمستوى القراء الجدد.

من جانبه فضيلة الشيخ محسن الرمحي مسؤول القسم القرآني في مزار السيد علي بن طاووس أبدى تعاوناً كبيراً في هذا المجال، مؤكداً أهمية هكذا نشاطات تصب في خدمة الدين.



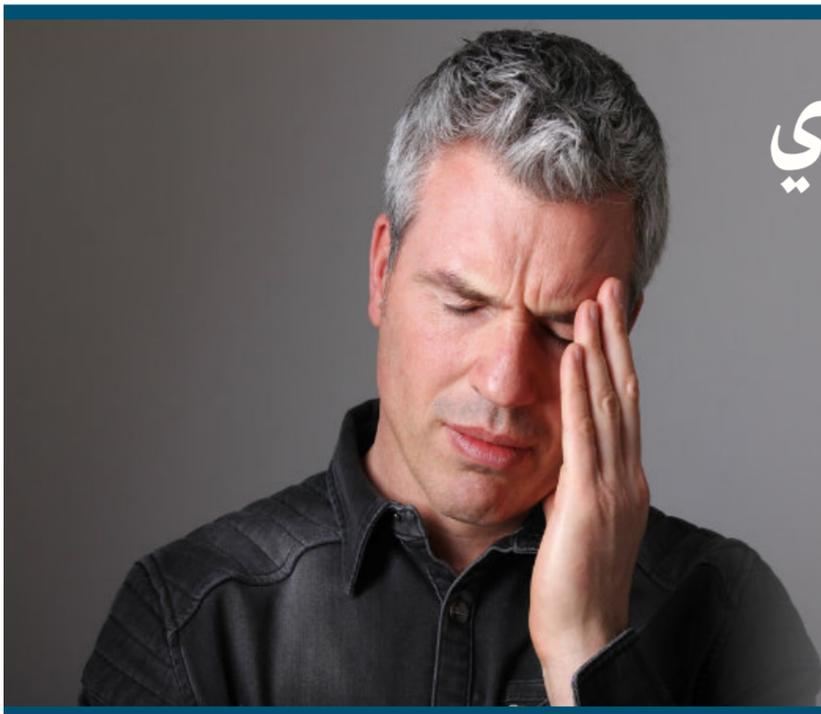
## مخاطر حقيقية لتأثير البدانة على الأطفال.

وتابعت في تصريحات نقلتها صحيفة غارديان البريطانية: 'أربعة أخماس الأطفال البدنيين سيظلون بدنيين طوال حياتهم، وهذا سيقلل أعمار كل منهم بنحو ١٠ سنوات، وسيقلل أيضاً فترة معيشتهم أصحاء بنحو ٢٠ عاماً'.  
وقالت إنهم سيقضون سنواتهم الأخيرة من الحياة، يكافحون مشاكل القلب وأمراض أخرى مثل السكري، وأن الآباء البدناء عادة ما ينجبون أطفالاً بدناء؛ لأنهم ينشأون وسط عادات غذائية ونمط حياة يصعب عليهم تغييره.

حذر بحث حديث من تأثيرات قاتلة للبدانة على الأطفال، مشيراً إلى أن ٤ بين كل ٥ من طلاب المدارس البدنيين تستمر معاناتهم مع الوزن الزائد طوال حياتهم.  
وطالب البحث الذي أجرته الكلية الملكية لأطباء الولادة وصحة الأطفال في بريطانيا، بوضع قيود على الإعلان عن الأطعمة غير الصحية، وبمنع مطاعم الوجبات السريعة من افتتاح فروع إلى جوار المدارس.  
واتهم البحث الحكومة البريطانية بالتقصير في بذل الجهود التي من شأنها وقف تدهور صحة الأطفال.  
وحسب إحصاء رسمي، فإن طالباً من بين كل ٣ طلاب يصاب بزيادة الوزن بمجرد مغادرة المدرسة الابتدائية.

## اكتشاف بروتين لعلاج السكري وتأخير الشيخوخة.

اكتشف العلماء بروتيناً يحوي مادة قد تصبح أساس مستحضر طبي لإطالة حياة الإنسان وتأخير الشيخوخة. ويلعب بروتين كلوثو دوراً مهماً في تنظيم عملية الأيض، حيث بيّنت نتائج دراسة أجراها علماء جامعة إيل إن بنية البروتين ثلاثية الأبعاد معقدة، وتمنحه قدرات علاجية فريدة.  
ويعتقد العلماء أن بالإمكان إنتاج مستحضرات على أساس هذا البروتين، تساعد على علاج عدد من الأمراض الخطيرة بما فيها السكري والسمنة وبعض أنواع السرطان.  
واتضح للعلماء أن بروتينات كلوثو مرتبطة بالهرمون الرئيسي (١FGF٢) الذي يحفز إفراز الإنسولين في حالة الجوع وعند استقلاب الجلوكوز، أي أنه قد يصبح بالإمكان علاج النوع الثاني من مرض السكري باستخدامه.  
علاوة على ذلك، حصل الباحثون على صور عن كيفية قيام إنزيم الجلوكوزيداز في تحطيم السكر وتحويله إلى مستقلب لهرمون يخفض مستوى السكر في الدم.



## العصائر المصنعة تهدد صحة الأطفال.

كشفت علماء من الولايات المتحدة أن الأطفال الذين يتناولون عصائر الفواكه المصنعة الغنية بالسكر بصورة دورية يعانون أكثر من غيرهم من الربو.  
وتشير صحيفة ديلي ميل إلى نتائج دراسة أجراها علماء جامعة هارفارد الأمريكية، درس الباحثون فيها المواد الغذائية التي تتناولها (١٠٦٨) أما وأطفالهن في وجباتهم اليومية، وكذلك المعلومات المتوفرة عن صحة الأطفال، بهدف تحديد العلاقة بين المشروبات المحتوية على سكر الفركتوز ومرض الربو.  
وبعد تحليل النتائج، توصل العلماء إلى أن الأطفال (بمؤشرات كتلة مختلفة) الذين يتناولون هذه المشروبات بصورة دورية يعانون من الربو أكثر من غيرهم بنسبة ٧٧٪، كما ظهرت مشاكل في التنفس بسبب تناول الأمهات لهذه المشروبات خلال فترة الحمل.  
ويقول الباحث شيريل ريفاس- شيمان: "إلى جانب العلاقات المعروفة بين البدانة والربو، اكتشفنا أن المشروبات الغنية بالسكر، وخاصة الفركتوز، تزيد من خطر الإصابة بهذا المرض. ولكننا لم نحدد كيف يسبب السكر الربو، ويمكن الافتراض بأن هذه المركبات تسبب التهابات تؤثر في نمو الرئتين".



## القرفة فوائد صحية غير متوقعة.

أثبتت نتائج دراسة علمية أن القرفة فعالة جداً ضد الفيروسات، حتى أن فعاليتها تتفوق على البصل والثوم والفلفل.  
وتوصل إلى هذه النتائج علماء جامعة تورو الأمريكية الذين درسوا خواص القرفة، حيث تفاجئوا بفعالية عصارة هذا النبات في مكافحة الفيروسات.  
وقد اختبر العلماء هذه الخاصية على فيروس (Phi X) الذي يحاكي الفيروسات المرضية الخطيرة على الإنسان والحيوانات، واكتشف العلماء هذه الخاصية بعد مقارنة القرفة بنتائج استخدام عصارات البصل والثوم والفلفل والليمون والكاكاو والزعران الإسباني، حيث تبين تفوق القرفة عليها جميعاً.

علماء هنود يحذرون من 'فيروس فضائي' يدمر البشرية بعد ١٣ يوماً، ويقول الباحثون: 'لم نكتشف فعالية واضحة لعصارات النباتات الأخرى في مكافحة الفيروسات، في حين كان أثر القرفة واضحاً جداً، فمثلاً، نجح محلول مائي يحوي (٥ ملغم) من القرفة بالقضاء على الفيروس خلال (١٠ دقائق) بشكل تام'. وقد تبين أن عصارة القرفة تدمر الغلاف البروتيني للفيروس، ما يمنع تكاثره ونشاطه.  
واستنتج العلماء أن تناول ملعقة طعام أو اثنتين من القرفة يومياً قد يكون مفيداً في الوقاية من الأمراض التي تسببها الفيروسات.



# الرضاعة الطبيعية لصحة الأم والطفل.



وقل احتمال الإصابة بالسكري بنسبة (٤٨) في المئة لدى الأمهات اللاني أرضعن أولادهن بشكل طبيعي لمدة ستة أشهر على الأقل بالمقارنة بالأمهات اللاني لم يرضعن أولادهن بشكل طبيعي مطلقاً. وقالت أريكا جوندسون من قسم الأبحاث بشركة كايزر بيرماننت في أوكلاند بولاية كاليفورنيا 'قد تكون هناك فوائد صحية للنساء من الرضاعة الطبيعية أكبر مما كان معروفاً من قبل'.

للرضع والحساسية والبدانة والسكري. وينصح الأطباء الأمهات بمواصلة الرضاعة الطبيعية لمدة عام على الأقل وهي عادةً ربطتها دراسات سابقة بالحد من خطر الإصابة بالاكنتاب والبدانة وأنواع معينة من السرطان. ومن أجل هذه الدراسة فحص الباحثون بيانات (١٢٣٨) أما لم يكن مصابات بالسكري في البداية. وخلال الخمسة والعشرين سنة التالية أصيبت (١٨٢) امرأة بالسكري.

أصبح الآن لدى الأمهات اللاني يرضعن أولادهن سبب آخر لمواصلة ذلك مادام في وسعهن القيام به، بعد أن أشارت دراسة أميركية إلى أن طول فترة الرضاعة الطبيعية مرتبط بتراجع خطر الإصابة بمرض السكري حتى بعد عشرات السنين. وأوصى أطباء الأطفال بالرضع الأمهات أولادهن إلا بشكل طبيعي حتى يصبح عمرهم ستة أشهر على الأقل؛ لأن ذلك يحد من خطر إصابة الرضع بأي عدوى في الأذن والجهاز التنفسي والموت المفاجئ

## تحذير... تجنبوا استخدام غسالات الاطباق.



ربما تعتمد كثير من السيدات على غسالات الأطباق في مطابخهن، لكن المشكلة قد لا تكون المرأة على دراية بأن تلك الغسالات نفسها قد تكون مصدراً لبعض أنواع البكتيريا الخطيرة والمميتة. وتوصل باحثون من سلوفينيا إلى أن غسالات الأطباق المنزلية من الممكن أن تحتوي على كل شيء بدءاً من بكتيريا "إي كولاي" E.coli، التي تسبب التسمم الغذائي، وانتهاءً بمسببات أمراض أخرى ترتبط بالتهابات المسالك البولية، البشرة وبطانة القلب الداخلية. وتوصل الباحثون إلى أن هذه البكتيريا عادة ما تكون غير ضارة، لكنها قد تكون مميتة لدى الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة، مثل من يخضعون للعلاج الكيماوي أو زرع الأعضاء. وأوضح الباحثون الذين خلصوا لتلك النتيجة عبر دراستهم التي أجروها في جامعة ليوبليانا بسلوفينيا، أنهم يعتقدون بأن البكتيريا والفطريات تدخل إلى الغسالات بواسطة مياه الصنبور الذي تستمد منه الغسالات المياه اللازمة لتنظيف الأطباق والأواني.

## دراسة طبية: هكذا تؤثر الوجبات السريعة على جهازك المناعي.

أظهرت دراسة طبية حديثة أن الوجبات السريعة تسبب أضراراً بالغة لجهاز المناعة في جسم الإنسان، وهو ما يعني أنها تجعل الشخص على المدى الطويل أكثر عرضة للإصابة بالأمراض على اختلاف أنواعها. وبحسب الدراسة التي أجراها علماء في جامعة بون الألمانية فإن الوجبات السريعة تؤثر سلباً على جهاز المناعة، بعد أن تبين أن الطعام الذي يحتوي على كميات عالية من الدهون والسكريات يجعل الجسم أكثر قابلية للإصابة بالالتهابات البكتيرية، ما يعني في النهاية أن جهاز المناعة يصبح أقل فعالية في جسم الإنسان. وعلى الرغم من أن الأطباء والعلماء تحدثوا مراراً عن أضرار الوجبات السريعة والنظام الغذائي غير الصحي الذي ينتشر في العالم الغربي، وينتقل تدريجياً إلى مختلف أنحاء العالم، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يجري الحديث فيها عن أضرار تتعلق بجهاز المناعة، بما يؤدي إلى مشاكل صحية أكبر من المتوقع على المدى الطويل. ورأى الباحثون أن الوجبات السريعة تؤدي إلى الإصابة بأمراض السكري وتصلب الشرايين أيضاً على المدى الطويل، إضافة إلى عدد من الأمراض الأخرى التي تنتشر في المجتمعات ذات النمط الاستهلاكي الغربي.

الدراسة قام الباحثون بتجربة عملية على طفل آلي تم تعريضه لقطعة من السجاد المنزلي ومن ثم قياس قدر ما استنشقه من الأتربة والجسيمات وتحليل مدى تأثيرها على الطفل الطبيعي. وتدحض هذه الدراسة القائمة على تحليل وتقنيته العديد من الأبحاث والدراسات السابقة، فكرة الكثير من الآباء والأمهات بأن النظافة الزائدة تحمي أبنائهم من الأمراض، مؤكدة أن الهوس باستعمال أدوات النظافة، يضعف أجهزة المناعة لدى الأطفال.

## زحف الرضع على السجاد يحسن مناعتهم!

فيما يعد بشري سارة للأمهات، أكد باحثون أن زحف الرضع على السجاد ليس بالأمر السيئ والخطير كما اعتدنا معرفته. وذلك؛ لأن الزحف على السجاد يعزز من التقاط الأطفال لجراثيم فطرية تبلغ ٤ أضعاف ما يستنشقه البالغون، مما يكسبهم مناعة ويحميهم من الإصابة بأمراض الربو والحساسية لاحقاً. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن تعرض الأطفال للميكروبات والجسيمات الحاملة للحساسية في هذه المرحلة المبكرة، يلعب دوراً هاماً في تعزيز سبل الحماية من الربو وأمراض الحساسية. فالتعرض لتنوع عالٍ من المواد البيولوجية، قد يقلل من انتشار الربو والحساسية في وقت لاحق من الحياة، كما أنه قد يشكل تحدياً للجهاز المناعي، ولتأكيد نتائج هذه



# شبهات حول سكوت الإمام علي عليه السلام عن ضرب الزهراء عليها السلام.

صلاح عبد المهدي الحلوي.

هكذا يفتح بعض المتشدقين فمه، ويملاً الدنيا عويلاً من غير منفعة، وصراخاً من غير طائل، ليس الإمام علي عليه السلام أشجع الصحابة كما يقول التاريخ، وهو بطل الأبطال بزعيمكم؟ كيف إذن يسكت عن ضرب زوجته الزهراء عليها السلام؟! وبما أنه ليس من المعقول أن أشجع الصحابة يسكت عن ضرب زوجته، فيترتب عليه أن الزهراء عليها السلام لم تُضرب وهذه القصة المكذوبة حديث خرافة، القصد منها الطعن في الصحابة. هذا أقصى ما عند المهووسين من المنكرين، المصادرة، وهي أن يكون الدليل عين المدعى، نحن ننكر ضرب الزهراء عليها السلام! وحين تسألهم عن سرّ الإنكار ودليله، يقولون لك ببساطة وهو يهزون أكتافهم بلا مبالاة: - لأن الزهراء لم تُضرب! فمرحى للدعوى ودليلها! هكذا يكون العلم والأفلا.

إن هذا الهراء مما تبكي له عيون العلم، وتضحك عليه شفاة الثكلى، ولكي نتلمّس وجوه المغالطة في هذه الفرية سوف نتلمّس طريق الرد عليها بالبرهان والدليل، لا بالصراخ والعويل. هنا نريد أن نسجل أن الهجوم ثابت في روايات الفريقين، ومن أراد التأكد فليقل نظرة بسيطة على كتب التاريخ، وسيعرف حقيقة الأمر، على أن ثبوت الهجوم من الناحية التاريخية لا ينافي سكوت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن ضرب الزهراء عليها السلام، ولكن ما يمنعنا أن نجيب بجوابين أحدهما نقضياً والآخر حلّي؟

بيان معنى النقض. الجواب النقضي هو في حقيقته توسعة للإشكال، وإذا كان عندك تحسّن من كلمة الإشكال، فقل هو توسعة للاعتراض، واليك البيان، مثلاً لو قالت الأمّ تؤنّب ولدها الصغير: - لم تدخن السيكار؟ هو يعرف أن اعتراضها مقبول، وماتقوله لا يستطيع رده، فيقول لها: إن أبي يدخن السيكار أيضاً! وإن كان هنا اعتراضهم غير مقبول، وبالامكان رده، ولكن جيء بالاعتراض النقضي للتنبيه على الأشكالات التي ستطال رموزهم لو اصرروا على مثل هذه السخافات. هذه الجملة تلد في أحشائها تويخاً مفاده (تبصّر القذاة في عين أخيك وتذعّ الجذع في عينك)، فإذا كان هذا الأمر معيياً كان الأجدر أن تعترضني على أبي في تدخينه السيكار لعلّي، اليس كذلك؟

سنتكون الإجابة الأولى على هذا المستوى من النقض، في البدء، حسناً سلمنا لكم بالإشكال تنزلاً، ورضينا باعتراضكم جدلاً، ولكن إن ثبت أن بعض رموزكم ممن تعبدونهم وتتعبدون بقولهم وفعلهم وتقريرهم، سكت عن ضرب زوجته، وأني ضرب؟ ضربوها على عجيزتها، بالغيرة الصحابة! واستهزأوا بها وقالوا ما أكبر عجيزتها (وهؤلاء القائلون المؤدبون هم الصحابة) وعثمان ينظر، ولما عوتب في ذلك قال أنصاره أنه موسى!!! أتراكم تعيبون - بعد ذلك - على صاحبكم ماتعيبون على إمامنا؟ لنرى.

إذن عندنا أمران:-  
الأول:- أن نائلة زوج عثمان ضربت، ولم يحرك عثمان ساكناً.

الثاني:- أن عثمان لما عوتب في ذلك قال اني موسى من رسول الله صلى الله عليه وآله بالسكوت والصبر.

١- ضرب نائلة والاستهزاء بها  
قال البيهقي في تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل ص ٥٢٦ (ولما رأت نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان وقع السيف؛ برزت وألقت نفسها عليه؛ فأصابتهما ضربة اندرت من يدها ثلاث أصابع، وضرب بعض

أولئك الفجرة يده عليها وقال ما أكبر عجيزتها)!

الزعم بأن عثمان صبر بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١- (حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم أبو سهلة مولى عثمان قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تخرج فتقاتل فقال: أن رسول الله (ص) عهد إلى عهدا وأنا صابر عليه قال أبو سهلة فيروثه ذلك اليوم (المصنف ابن أبي شيبة الكوفي ج ٧ ص ٨٩ السنة ابن أبي عاصم ٥٤٦ طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٦٧ تاريخ بغداد ٣٣٣/٦ ٢- (أيضا) عن عائشة قالت: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ قال: قد عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد ساءصبر عليه، قالت عائشة: فكنا نرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليه فيما يكون من أمره (كنز العمال حديث ٣٦٣٠٧)

والآن:-

أ- لماذا تقبلون أن عثمان صبر على ضرب زوجته، ولا تقبلون أن الإمام عليا عليه السلام صبر على ضرب الزهراء عليها السلام؟

ب- ولماذا لا تقبلون أن الإمام عليا عليه السلام موسى من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله، وتقبلون ذلك في حق عثمان؟

الاساء ما تحكمون. كنا مع الدليل النقي ضي في تزييف مدعى القوم ودحض أدلتهم الواهية، والآن بعون الصديقة البتول تأتي على الجواب الحلبي (بفتح الحاء)، وهو هدم ادعاءاتهم الفارغة من دون اللجوء الى النقض، أو البحث عن فساد لوازم مايقولون.

أولاً:- إن الله تعالى أمر بثبوت الواحد أمام الاثنين، والإمام علي عليه السلام ممن هو مشمول بهذا الأمر، داخل في حريم هذا الخطاب، ولم يأت مخصص للعموم، أو مفيد للإطلاق، بأنه عليه السلام مأمور بمقاومة الجموع، ومحاربة الألوف، قال تعالى (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون) الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين).

ملاحظة:- أرجو أن تعرفوا ان

هذا الجواب مبني على

اعتقاد جمهور

السنة

عليه السلام، لا اعتقادنا نحن الشيعة بأنه عليه السلام قادر على قلب الدنيا على رؤوسهم.

ثانياً:- أنه عليه السلام مع وجود النبي (صلى الله عليه وآله) استحصن بالخندق ولم يبرز للأحزاب وحده مع كونه شجاعاً؛ فإذا جاز له ذلك عند حضوره صلى الله عليه وآله جاز له بعد مفارقتة أيضاً بالأولية.

ومعنى الأولوية هنا بالمثال.

أنه لو كان سطح الدار آيلاً للسقوط، فإن الاب يقول لأولاده محذراً لهم لا تمشوا على السطح خشية انهياره، فالعرف يفهم من هذا النهي عن المشي على السطح، عدم الركض عليه من باب أولى، لأنه سيكون أكثر عرضة للسقوط.

إن الإمام علياً عليه السلام - هنا - لم يخرج الى العدو في معركة الأحزاب وتحصن بالخندق مع وجود رسول الله صلى الله عليه وآله، فكيف يخرج لحزب السقيفة وحده، مادام متحصناً في الدار، خصوصاً وأن رسول الله صلى الله عليه وآله غير موجود؟

ثالثاً: إن النبي (صلى الله عليه وآله) إنما لم يحدّ عبد الله بن أبي رأس المنافقين بالافتراء على زوجته عائشة؛

لأن رأس المنافقين كان في منعة من رسول

الله صلى الله عليه وآله، وإذا أقام رسول الله

صلى الله عليه وآله الحدّ عليه فإنه يخشى

من افتراق الكلمة وظهور الفتنة، فإذا جاز

للنبي (صلى الله عليه وآله) ترك الحد

لخوف الفتنة مع كثرة أحواله وأنصاره،

فقد جاز للإمام علي (عليه السلام)

من باب أولى ترك المحاربة والمقاتلة،

خصوصاً مع قلة الناصر، وكثرة الخاذل.

وعداً بعون الله تعالى سنبين إن شاء الله

أن الإمام علياً عليه السلام كاد يفتك بابن

صهاك العاهر، لولا أنه موسى، وأنه فعل

بهم الإفاعيل، سلام الله عليه ماطلعت

شمس وماغربت، وعلى زوجته

المظلومة سيدة نساء

العالمين.

بالإمام علي

## هيئة التحرير

رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاضراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعواوي

حسين الجبوري

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التحوين

عباس شربة

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤

فاكس: ٣٦٩١٧٢ - ٣٣ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)

## لوعة الزهراء (ع) وشجونها

وأعظم المآسي التي طافت بالإمام هو ما حلّ بابنة الرسول وبضعته من الآلام القاسية التي احتلت قلبها الرقيق المعذب على فقد أبيها الذي كان عندها أعزّ من الحياة، فكانت تزور جدته الطاهر وهي حيرى قد أخرجها الخطب، وتأخذ حفنة من ترابه فتضعه على عينيها ووجهها وتطيل من شمّه، وتقبله، وتجد في ذلك راحة، وهي تكي أمر البكاء وأشجاءه، وتقول:

أن لا يشمّ مدى الزمان غواليها  
صبت على الأيام صرن لياليا  
إن كنت تسمع صرختي وندانيا  
لا أختشي ضيماً وكان جماليا  
ضيمي وأدفع ظالمي بردانيا  
شجنا على غصن بكيت صباحيا  
ولأجعلنّ الدمع فيك وشاحيا

ما ذا على من شمّ تربة أحمد  
صبت على مصائب لو أنّها  
قل للمغيّب تحت أطباق الثرى  
قد كنت ذات حمى بظلّ محمد  
فاليوم أخضع للدليل واتّقي  
فإذا بكت قمرية في ليلها  
فلأجعلنّ الحزن بعدك مونسي

وصوّرت هذه الأبيات مدى حزن سيدة الوجود فاطمة الزهراء (عليها السلام) ولوعتها على فقد أبيها الذي أخلصت له في الحب كأعظم ما يكون الإخلاص، كما أخلص لها، وإنّ مصابها القاسي عليه لو صبّ على الأيام لخشّ ضياؤها وعادت قائمة مظلمة.

## الزهراء (ع) أحبّ الناس إلى النبي.

أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريره قال، قال علي: «يا رسول الله، أينما أحبّ إليك، أنا أم فاطمة، قال: (صلى الله عليه وآله) فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها»، وروى ابن عبد البر في الاستيعاب سنلت عائشة، أي الناس كان أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالت: «فاطمة، قيل فمن الرجال، قالت: زوجها، إذ كان ما علمته، صواماً قواماً»، وروى الحاكم في المستدرک، وصححه بسنده عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع أمي على عائشة، فسمعتها من وراء الحجاب، وهي تسألها عن عليّ، فقالت: «تسأليني عن رجل، والله ما أعلم رجلاً كان أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عليّ، ولا في الأرض امرأة كانت أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فاطمة»، وروى الحاكم في المستدرک عن عمر: أنه دخل على فاطمة [صلوات الله عليها]، فقال: «يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منك.

## زهد فاطمة الزهراء (عليها السلام).

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) يريد فاطمة (عليها السلام) وأنا معه، فلما انتهينا إلى الباب وضع يده عليه فدفعه، ثم قال: السلام عليكم.

فألت فاطمة (عليها السلام): عليك السلام يا رسول الله! قال: أدخل؟ قالت: أدخل يا رسول الله، قال: أدخل أنا ومن معي؟ فقالت: يا رسول الله ليس عليّ قناع.

فقال: يا فاطمة خذي فضل ملحفتك فقتعي به رأسك ففعلت.

ثم قال: السلام عليكم. فقالت: و عليك السلام يا رسول الله! قال: أدخل.

قالت: نعم، أدخل يا رسول الله! قال: أنا ومن معي؟ قالت: أنت ومن معك.

قال جابر: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودخلت أنا، وإذا وجه فاطمة أصفر كأنه بطن جرادة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما لي أرى وجهك أصفراً؟ قالت: يا رسول الله الجوع.

فقال (صلى الله عليه وآله): اللهم مشيع الجوعة ورافع الضيعة اشبع فاطمة بنت محمد. فقال جابر: فوالله فنظرت إلى الدم يتحدر من مصاصها حتى عاد وجهها أحمر، فما جاعت بعد ذلك اليوم.

نعم، هكذا كانت الزهراء (عليها السلام)، وكيف لا تتصف بالزهد وهي ابنة خير الزاهدين، وزوج من خاطب الدنيا قائلًا: «طلقتك ثلاثاً»، فهي نشأت وترتبت في بيت يسوده الزهد والحياة البسيطة، وانتقلت بعد زواجها إلى بيت سادته الزهد والفقاعة، فحياتها الإجتماعية تتطلب منها أن تكون زاهدة، إذ هي أولى الناس بالسير على منهاج أبيها (صلى الله عليه وآله) وبعلمها (عليها السلام).



## تعريّة التاريخ.

## الزهراء (عليها السلام) في شفّتي الوحي.

عجيب أن تبلغ الجرأة والوقاحة في التجاوز على بيت بضعة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) ببضع أيام بعد رحيل الرسول الأعظم؛ فهو من أعظم العلامات الفارقة والنقاط الدالة، والثيقة الدامغة على وجود خلل كبير وعظيم في سلوك الأمة آنذاك، بل وانقلاب وتمرد على إرادة السماء، وما نشهده اليوم هو ضريبة ذلك الانحراف العظيم.

لقد كشفت السيدة الزهراء (عليها السلام) الخط المعوج في تاريخ الأمة الإسلامية، حتى في ظلماتها (صلوات الله عليها) فهي قنديل الصراط صوب جادة الحق والحقيقية.

فأوجبت على العقل أن يتساءل ويقول: (هل الخلافة كانت كما أراد الله..؟، وما قضية النحلة أو فدك..؟، وكيف وقعت جريمة الهجوم على الدار..؟)، لينقذ من هذه الأسئلة ألف سؤال حتى يقول: (لم قُتل ریحانة رسول الله الإمام الحسين (عليه السلام) بأبشع طريقة وأسوء أسلوب؟).

لم يطلب خير الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، بعد أن حول قانون الغاب لدولة إنسان أجراً سوى المودة في القربى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، ولم يترك أمته سُدًى، فياجماع أمته قد أبلغ وبلغ أن علياً صراط حق.

لا يسع الأمة العوجاء، أن تنال خير الدارين ما دامت لا تمت للصراف بصلة، ومن هنا عرجت وأكدت ووقفت ونادت سيدة نساء أهل الدنيا والآخرة، حتى قدّمت نفسها قرباناً لرضا خالقها، وضحية لدينه، واضعة أهل الجرم خلف قضبان الجريمة والإفك، والحكم يوم القيامة معلوم.

من مهازل القدر أن أعادت الأمة صناعة أصنامها بعد، أن تركت علياً (عليه السلام) وحيداً مع من رحم ربي لتغسيل وتحضير النبي (صلى الله عليه وآله)، ولتجاهر مرة أخرى بقلب الواقع الذي أمر به الرب (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)، ليطلب على من أمر الرب بطاعته أن يكون خلفاً لمن أرادوا دون الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).. فكيف أمنت هذه الأمة غضب جبار السماوات، بل وتمادت لقتال أهل بيت نبيه (صلى الله عليه وآله).

بمفارقة الأمة الطريق القويم، حادت صوب شقين دون أدنى ريب أو شك، فواحد بات يغرد صوب الدعة والتميع والاحتلال، وركوب موجة الفحشاء بكل صنوفها وصورها. وآخر بات يرى الإسلام دين قتل ودمار وتشريد، وذبح وتفجير.. وما شواهد اليوم ببعيدة عن أمس، فمجالس الدعة والاحتلال بقصور معاوية ويزيد وصولاً لهارون العباسي لا تبتعد عن أباطرة اليوم وملوكها..

وهكذا لا تفترق داعش أو القاعدة عن جرائم وسجون الحجاج صعوداً لفجاعة الطفوف، أو الهجوم على بيت فاطمة ریحانة النبي الأعظم (صلوات الله عليه) لا فرق البتة. فهل للأمة أن تعود؟.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

عن الإمام  
الصادق  
(عليه السلام)

هي فاطمة الصديقة الكبرى  
وعلى معرفتها دارت القرون  
الأولى.

الإمام الحسين  
(عليه السلام)

أمي . فاطمة . خير مني.

الإمام الحسن  
العسكري:

وهي . فاطمة . حجة  
علينا.

عن الإمام علي  
(عليه السلام)

دخلت يوماً منزلي فإذا  
رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالس والحسن عن يمينه ، والحسين  
عن يساره، وفاطمة بين يديه، وهو يقول: يا حسن ويا حسين، أنتما كفتا  
الميزان وفاطمة لسانه، ولا تعدل الكفتان إلا باللسان، ولا يقوم اللسان إلا  
على الكفتين... أنتما الإمامان ولا تمكما الشفاعة.

روي عن مجاهد،  
أنه قال:

خرج النبي (صلى الله عليه وآله) وهو أخذ بيد فاطمة، فقال: من عرف هذه فقد  
عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمّد، وهي بضعة مني، وهي قلبي  
وروح التي بين جنبي، فمن أذاها فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله.

قال رسول الله  
(صلى الله عليه  
وآله وسلّم):

فاطمة بهجة قلبي، وأبناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري،  
والأئمة من ولدها أمناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه،  
من اعتصم به نجا، ومن تخلف عنه هوى.

روي عن سعد بن أبي  
وقاص، أنه قال:

سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: فاطمة بضعة مني،  
من سرها فقد سرني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعزّ  
البرية عليّ.